كل شيء والعالم

العدد ٢٩٦ السبت ١١ يوليه ٣١

KOL - SHEI, No. 296

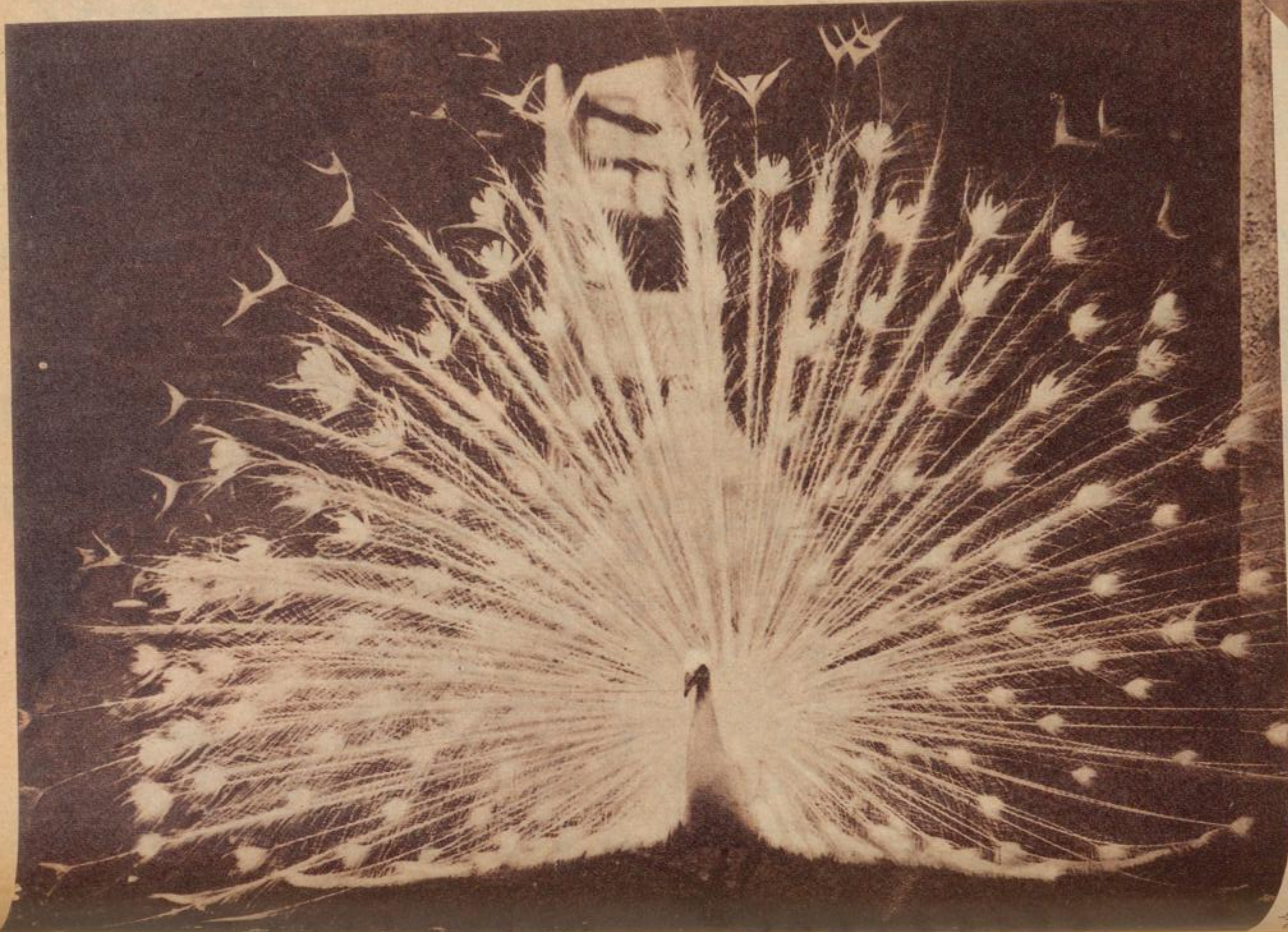
٤٨ صفحة

١٠ مليمات



الرئيس هوفر
بمناسبة تأجيل دفع ديون الحرب

[انظر صفحة ٤]



ملك الجمال

بين الطيور

لو أن القارىء الق نظرة سريعة على هذه الصورة لخيل اليه لاول وهلة انها كشجيرة وارقة الغصون زاهرة مونقة ، ولكنها صورة طاووس جميل نفش ريشه الزاهي معجباً مغروراً ووقف أمام آلة التصوير [illegible]

قيمة تساوي ١٠ او ٢٠ مليماً
حسب وجه استعمالها
(اقرأ الشرح في صفحتي ٣٢ و٣٣)
مرفقة بكل نسخة
٣٩٦

كلمات المحرر

ما نظن أحداً يخالفنا في القول بأن عواطف الشرقي نحو أسرته وأفراد عشيرته أقوى وأمتن من عواطف الغربي . فقد درجنا نحن الشرقيين على ان يتزوج أحدنا فيجيء بزوجته للاقامة ببيت أبيه ، حالة أن الغربي يجد في هذا العمل تصرفاً غريباً ولا يستطيع ان يدرك لماذا يفضل الشاب الاقامة بمنزل أهله على الاقامة بمنزل خاص حيث ينشيء أسرته الجديدة في جو من الحرية والاستقلال . ومع ان النظام الاجتماعي الطبيعي هو ان يخرج الشاب المتزوج من بيئة والديه لانشاء بيئة خاصة ، فان العواطف التي تربط أعضاء الاسرة الواحدة قوية جداً في الشرقيين بوجه الاجمال ، ولذلك تراهم يفضلون النظام الذي نشأوا عليه على أي نظام آخر

* * *

وهنالك مظهر آخر تتجلى فيه هذه العواطف وتظهر على أشدها وهي مسألة المهاجرة . فمعظم الشعوب الشرقية تحب السفر والانتقال من مكان الى مكان ولكن بقصد التسلية واللهو وطلب الراحة فقط وليس بقصد المهاجرة . ولعل المصري أقل الشرقيين ميلا إلى المهاجرة . نعم انه مولع بالسفر والتنقل ولكنه قلما يفكر في النزوح عن وطنه والاقامة ببلاد غريبة لان حب الوطن يقف حائلا دون ذلك ويزهده في كل وطن آخر . ولعمر الحق ان مثل هذا الشعور من أجمل العواطف التي يتحلى بها البشر . ولكن هنالك عوامل لا سلطة للانسان عليها . وهذه العوامل كثيراً ما ترغمه على هجر الاوطان والضرب في بلاد الله الواسعة الفضاء

* * *

ولعل أقوى الاسباب التي تزهد المصري في هجر وطنه أن بلاده غير مزدحمة بالسكان كبعض اقطار العالم الاخرى . وسيتمتع المصري بهذه النعمة العظيمة مدى طويلا وتظل مصر — كما كانت قديماً — تحنو على اهلها وساكنيها وترحب بهم في الحل والترحال

وما نظننا نبالغ إذا قلنا ان حب الوطن سيظل قوياً في صدور ابناء هذه البلاد بفضل عدم رغبتهم في النزوح عنه

* * *

وليس معنى ذلك ان المهاجرة مجردة من العوامل الطيبة فقد يكون لها من الفضل ما لا يمكن انكاره . وأقل مظاهر ذلك الفضل الاختلاط بالناس ومعرفة حضارتهم والمبادىء القويمة التي يسيرون عليها والتي يمكن اقتباسها منهم . والاطلاع على عاداتهم ونظام معيشتهم وطرق كسبهم . إلى غير ذلك من المعلومات التي تساعد على ترقية الاجتماع ورفع مستواه . أضف إلى ذلك ان للاختلاط بالغير حسنات ومزايا اقلها انه ينمي عاطفة حب الغير والرغبة عن الحرب والميل الى السلام . وفي الواقع ان الكثيرين من دعاة السلام في الوقت الحاضر يعتقدون ان اجتناب الحروب في المستقبل لن يكون بعقد المعاهدات — والمعاهدات في نظر الكثيرين قصاصات اوراق — بل ببث روح كره الحرب وحب السلام في نفوس الاطفال منذ نعومة اظفارهم وبتسهيل سبل الامتزاج بالشعوب المختلفة لكي تكثر المصالح المشتركة وتحول دون الحرب

* * *

وقد يخيل الى البعض اننا ندعو هنا الى الزواج المختلط اي الى اقتران الشرقي بالغربية واقتران الشرقية بالغربي . وليس شيء ابعد عن فكرنا من هذا الامر . فنحن نعتقد ان الزواج يجب ان يعقد حيث يتوافر الحب المتبادل الصحيح وحيث تتفق الميول والعواطف والمصالح . اضف الى ذلك تكافؤ الزوجين في المقام والتعليم والتمتع بالصحة تامة . فاذا توافرت هذه الشروط فالزواج سعيد لامحالة سواء اكان الزوجان من جنس واحد ام كانا من جنسين مختلفين

وعلى كل فان الزواج ليس في مصر فقط بل في جميع بلاد العالم ، لا يزال ينقصه الشيء الكثير لتتوافر فيه اسباب السعادة

المحرر

حول مشروع الرئيس هوفر

ديون الحرب والتعويضات

اهتم الرأي العام في العالم كله تقريباً بالاقتراح الخطير الذي أدلى به الرئيس هوفر ومؤداه تأجيل دفع الديون التي على الحلفاء السابقين للولايات المتحدة لمدة سنة وبالتالي منح المانيا موراتوريوم لهذه المدة. وقد أراد الرئيس هوفر من ذلك أن يعطي لأوربا كلها مهلة تستريح فيها من عبء ديونها فتستطيع أن تسترجع قوتها ونشاطها، وإذا كان في ذلك الاقتراح تضحية لا شك فيها من جانب الولايات المتحدة فان فيه كذلك معالجة للأزمة العالمية أو تخفيفاً لشدتها على الأقل، وهي الأزمة التي مست الولايات المتحدة على غناها وثروتها كما أنت منها الدول المدينة لها ولا عجب في ذلك فقد أصبحت الأمم جميعها مرتبطة بروابط اقتصادية وثيقة فالذي يؤثر في بعضها لا بد يؤثر في البعض الآخر، ومتى صلحت أحوال أوربا صلحت كذلك أحوال أميركا، وقد نظر الرئيس هوفر إلى ذلك نظرة حكيم ثاقب البصر فتخلى عن فائدة عاجلة لبلاده وهو واثق من نفع أكبر في المستقبل القريب. ومن حسن حظ المانيا وأوربا بل والعالم كله أن هذا الاقتراح قد تقرر قبوله بعد مفاوضات شاقة أبدت فيها فرنسا بعض المعارضة ثم وافقت أخيراً مع بعض الشروط

وللقارىء أن يسأل: ماهي ديون الحرب التي يراد إرجاء دفعها وماقدرها وما نصيب المانيا من كل ذلك وهي التي أثارت الموضوع باعلان عجزها عن الدفع هذه السنة نظرا لأزمتها الاقتصادية؟

لعل أبسط وضع للمسألة في أصلها هو أن نقول أن المانيا مرتبطة أزاء الحلفاء السابقين بمشروع ينج وأن الحلفاء السابقين مرتبطون أزاء الولايات المتحدة بعدد من الاتفاقات الخاصة بتسوية ديونهم لها

وبناء على هذه الاتفاقات يدفع الحلفاء للولايات المتحدة أقساطاً سنوية تستمر لمدة ٦٢ سنة، فبريطانيا العظمى مثلا مقيدة بدفع هذه الأقساط لغاية سنة ١٩٨٤ وفرنسا لغاية سنة ١٩٨٨ (لأنها اتفقت مع الولايات المتحدة بعد انجلترا بزمن) وتتراوح مدة سداد الديون التي على الدول الأخرى للولايات المتحدة بين خمسين وستين سنة

وبناء على مشروع ينج تتعهد المانيا بان تدفع للحلفاء السابقين أقساط تلك المدد نفسها أي انها تستمر في الدفع لغاية سنة ١٩٨٨ وتختلف دفعاتها باختلاف حساب هذه الدول مع الولايات المتحدة. وعلى المانيا أيضاً تعهدات ناشئة من مشروع داوس الذي يرجع تاريخه الى سنة ١٩٢٤ والذي يتضمن سلفة قيمتها الاسمية ٢٠٠ مليون ريال. وعليها أن تدفع نحو ٥ ملايين ريال لتسديد المطالب البلجيكية ونحو ١٦ مليوناً للولايات المتحدة لحساب جيش احتلال الرين

وقد سوت فرنسا دينها لبريطانيا العظمى باتفاق عقدته معها ويقضي بأن تدفع لها هذه السنة مثلا نحو ٦٥ مليون ريال. وكذلك سوت إيطاليا دينها لبريطانيا العظمى وعليها أن تدفع لها هذه السنة نحو ٢٣ مليون ريال. غير اننا للتسهيل نضرب صفحاً عن هذه الديون [...] الحلفاء وبعضهم البعض ونعني بالديون [...] وهي على نوعين: النوع الاول الديون [...] على المانيا للحلفاء، والنوع الثاني [...] التي على الحلفاء للولايات المتحدة [...] العاملان هما أساس مسألة اليوم بلا [...] لانه اذا فرضنا انه لا توجد ديون على [...] للحلفاء، ولا ديون على الحلفاء [...] المتحدة، لما كان في العالم مسألة الديون [...] ترهق الدول الآن أشد إرهاق

مكثت الولايات المتحدة في خلال [...] تقرض دول الحلفاء مبالغ مختلفة [...] امتنعت عن ذلك عقب الحرب [...] نهاية ١٩١٩ — كانت دائنة لدول [...] بصرف النظر عن دين روسيا لها [...] قدره ٩٨٥٠ ١٤٩ ٨٠٢ ريال و ٦٥ [...] ونصيب تلك الدول من هذه الديون [...] يأتي: —

	ريالا	سنتيما
النمسا	٢١٠ ٠٥٥ ٧٠٨	٩٢
البلجيك	٢٧٧ ٠٢٩ ٥٧٠	٦
تشيكوسلوفاكيا	٩١ ٨٧٩ ٦٧١	٣
استونيا	١٢ ٠٦٦ ٢٢٢	١٥
فنلندا	٨ ٢٨١ ٩٢٦	١٧
فرنسا	٢٤٠ ٥١٦ ٠٤٣	٧٢
بريطانيا العظمى	٢١ ٨١٨ ٣٥٨	٤٤
اليونان	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	
المجر	١ ٦٨٥ ٨٣٥	٦١
ايطاليا	٢١٧ ٨٦٩ ١٩٧	٩٦
لاتفيا	٥ ١٣٢ ٢٨٧	١٤
ليتوانيا	٤ ٩٨١ ٦٢٨	٣
بولونيا	٢٠٦ ٦٦٦ ٩٧٢	٣٩

	سنتيما	ريالا
رومانيا	٩٤	٣٦ ١٢٨ ٤٩٤
يوغوسلافيا	٢٩	٥١ ٠٣٧ ٨٨٦
المجموع	٩٥	٩ ٨٥٠ ١٤٩ ٨٠٢

وأكثر هذه الديون بفائدة قدرها ٥٪ وبعضها بفائدة ٦٪ ففى الوقت الذي عقدت فيه الاتفاقات بشأنها مع الولايات المتحدة كانت قد نشأت منها فائدة قدرها ٠٨٢ ٩٤٤ ٧١٩ ١ ريالا و ٥ سنتيمات . خص كل دولة منها بنسبة دينها وفائدته وأصبح مجموع الديون عند عقد تلك الاتفاقات

١١ ٥٦٥ ٠٩٣ ٨٨٥ ريالا

ولو فرضنا ان كل دولة مدينة ستدفع للولايات المتحدة دينها مع فوائده لبلغ فى النهاية مجموع الديون وفوائدها التي تتسلمها الولايات المتحدة ٢٢ ١٨٨ ٤٨٤ ٨٧٨ ريالا و١٠ سنتيمات ويوزع هذا المبلغ على الدول كما يأتي : ـ

	سنتيما	ريالا
النمسا		٢٤ ٦١٤ ٨٨٥
البلجيك		٧٢٧ ٨٣٠ ٥٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٨٨	٣١٢ ٨١١ ٤٣٣
استونيا		٣٣ ٣٣١ ١٤٠
فنلندا		٢١ ٨٦٠ ٠٥٥
فرنسا	١٧	٥ ٨٤٧ ٦٧٤ ١٠٤
بريطانيا العظمى		١١ ١٠٥ ٩٦٥ ٠٠٠
اليونان		٢٠ ٣٣٠ ٠٠٠
المجر		٤ ٦٩٣ ٢٤٠
ايطاليا		٢ ٤٠٧ ٦٧٧ ٥٠٠
لاتفيا		١٣ ٩٥٨ ٦٣٥
لتوانيا		١٤ ٥٣١ ٩٤٠
بولونيا		٤٣٥ ٦٨٧ ٥٥٠
رومانيا		١٢٢ ٥٠٦ ٢٠٦

	سنتيما	ريالا
يوغوسلافيا		٩٥ ١٧٧ ٦٥٣
المجموع	١٠	٢٢ ١٨٨ ٤٨٤ ٨٧٨

غير ان الاتفاقات الخاصة بديون الحرب التي عقدت بين الولايات المتحدة والدول المدينة من شأنها أن تخفض مجموع هـذه الديون وفوائدها بنسبة ٤٠ أو ٥٠ في المائة وهذا راجع الى أن الاقساط السنوية المحددة التي على الدول المدينة دفعها تتضمن فائدة متوسطها نحو ٢،١٣٥ في المائة بدلا من ٥ أو ٦ في المائة كما حددت الفائدة عند اقتراض تلك الديون



تمثل هذه الصوره من اليسار الى اليمين : مسيو بريان والمستر والتر ادج سفير الولايات المتحدة في فرنسا ، ومسيو لافال ، والمستر اندرو مللون اثناء المفاوضات في اقتراح هوفر

أما المبالغ التي كان مقرراً دفع الدول اياها للولايات المتحدة في هذه السنة والتي يراد عمل (موراتوريوم) بشأنها فيبلغ مجموعها نحو ٢٤٠ مليون ريال والمقدر أن هذا المبلغ السنوي يكبر حتى يصير نحو ٤٠٠ مليون ريال تدفعها الدول للولايات المتحدة كل سنة بعد مضي ٢٥ عاماً تقريباً

وقد قدر الخبراء الماليون في امريكا قيمة الديون التي لها على الدول الاوربية بحالتها الراهنة بمبلغ ٥٫٨٨٨٫١٠٤٫٠٠٠ ريال فاذا خصم من هذا المبلغ ٥٠٠ مليون ريال هي بالتقريب مجموع ما دفعته الدول للولايات المتحدة حتى الآن امكن تقدير قيمة تلك الديون تقديراً تقريبيا بمبلغ ٥/٤٠٠/٠٠٠/٠٠٠ ريال

* * *

وإذا عدنا بعد ذلك إلى ديون الحرب التي بين الحلفاء وبعضهم البعض وجدنا أن فرنسا تقبض من مدينيها ـ ما عدا المانيا ـ مبلغا لا يزيد عن ١/٨٠٠/٠٠٠ ريال في السنة وهو مبلغ يمكن صرف النظر عنه عند بحث مسألة الديون . وانما الدائن المهم حقا من بين الدول الاوربية هو بريطانيا العظمى فهي تتسلم من مدينيها كل سنة مبلغا يتراوح بين ٩٠ مليون ريال ومائة مليون بينما يبلغ ما تدفعه كل سنة للولايات المتحدة نحو ١٦٠ مليون ريال

وقد اقترح اللورد بلفور في سنة ١٩٢٢ الغاء ديون الحرب بشكل عام ثم قال ما معناه أن هـذا الالغاء العام لديون الحرب إذا لم يكن ممكنا فسياسة بريطانيا العظمى في مسألة الديون قائمة على أن ما تحصله من المانيا ومن حلفائها السابقين يجب أن يغطى ما تدفعه للولايات المتحدة ، ويقدر ما يحق لها أن تأخذه من المانيا هذه السنة بمبلغ ٨٦/٢٢٨/٤٠٠ ريال ومن حلفائها السابقين مبلغاً يجعل مجموع ما كانت تحصله هذه السنة ١٨٠/٦٩٨/٥٢٠ ريالا مقابل مبلغ ١٦٠ مليونا تقريباً كان عليها دفعه للولايات المتحدة فيتبقى لها نحو ٢٠ مليون ريال . فلا عجب ان صرح المستر سنودن وزير المالية البريطانية في مجلس العموم يوم ٣ يوليو الجاري بقوله : « أن مشروع المستر هوفر يزيد العبء على عاتق

الحول البريطاني . ولكن والحكومة البريطانية ومجلس العموم نعتقد أن البلاد بأسرها قابلة ان تجابه التضحية التي اعربنا سابقا عن ميلنا الى تحملها »

أما المانيا فانها بناء على مشروع ينج الذي بدأ تنفيذه منذ شهر مايو سنة ١٩٣٠ قد تعهدت بان تدفع أقساطاً سنوية تنتهي في سنة ١٩٨٨ وقد حددت المدة هكذا تبعاً للزمن الذي يستمر فيه دائنو المانيا على دفع أقساطهم للولايات المتحدة . وتبدأ الاقساط السنوية التي على المانيا دفعها بمبلغ ١/٦٤١/٦٠٠/٠٠٠ مارك ذهب تدفع هذه السنة على أن تزيد تدريجا حتى تصل إلى نحو ٢/٣٠٠/٠٠٠/٠٠٠ مارك ذهب في سنة ١٩٦١ ثم تنقص الى ١/٥٦٦/٩٠٠/٠٠٠ في سنة ١٩٦٧

والاقساط التى كان مقرراً أن تدفعها المانيا في السنة الجارية هي ٣٨٥/٥٧٤/٣٤٠ ريالا تبعاً لمشروع ينج كما ذكرنا آنفاً يضاف اليها ١٥/٧٤٥/٠٢٠ ريالا للولايات المتحدة في باب نفقات جيش الاحتلال و ٢٠/٧٢٣/٤٠٠ ريال لسلفة داوس و ٥/١٢١/٣٠٠ ريال للبلجيك أي أن مجموع ما كان عليها دفعه هذه السنة هو ٤٢٧/١٦٤/٠٦٠ ريالا وهو ما صرحت بعجزها عنه

وديون المانيا على نوعين : النوع الاول يقصد منه أن يسد منه او به الاقساط التي على الحلفاء السابقين للولايات المتحدة . والنوع الثاني يترك لأولئك الحلفاء والاخير قدر بنحو ٦٦٠ مليون مارك في السنة وهو يدفع على ٣٧ سنة من سنة ١٩٣٠ إلى سنة ١٩٦٧ . أما النوع الاول فتستمر المانيا على دفعه مادامت الدول الدائنة لالمانيا مدينة للولايات المتحدة وهو يبلغ نحو ثلثي ديون المانيا

وقد قدر مجموع ما على المانيا ان تدفعه بنحو ٩٬٠٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ ريال بحسب قيمته الحالية

وتودع المانيا ماركاتها البنك الدولي في جنيف تحت حساب التعويضات فيقيد للحلفاء مما تدفعه بحسب ما يخص كل دولة منهم . فلفرنسا مثلا ٥٢ ٪ ولبريطانيا ٢٢ ٪ . وهكذا . وعلى البنك الدولي أن يحول تلك الماركات إلى عملة اجنبية ــ وعلى الخصوص إلى ريالات ــ بحسب ماتسمح به الظروف . وينص مشروع ينج على أن لالمانيا الحق في أن تطلب من البنك الدولي ارجاء تحويل الماركات الى عملة اجنبية لمدة سنتين اذا اتضح لها ان حالتها الاقتصادية لا تسمح بذلك التحويل . وعند نهاية السنة الاولى يحق لالمانيا ان تتوقف عن دفع الماركات الى البنك . وفي هذه الحالة يكون للحلفاء الحق في التوقف أيضاً عن الدفع للولايات المتحدة لمدة سنتين . غير أن الدفعات الالمانية يجب التمييز بينها ... لا يصح ارجاؤه وقدره نحو ٦٦٠ مارك أو ثلث معدل القسط السنوي ... الثلثان الآخران فيصح فيهما ذلك ... الاول هو المخصص للتعويضات ... اقتراح هوفر يشمل تأجيل النوعين ... يتبعهما من الديون التي على الدول ... للولايات المتحدة ، ومن ثم جاز ل... البريطانية أن تقترح البحث في ... مشروع ينج حين رأت من جانب ... بعض المعارضة في ... الاقتراح

وفي رأيها ... الدول لا تزال ... في التعويضات و... الحرب وتؤجل ... حتى يتضح لها ... لابد من الغائها ... كما اقترح ... بافور منذ ... وبدون ذلك لا ... العالم أن يعالج ...

ولا يستطيع اكبر الرؤوس المفكرة ... يجد للازمة الاقتصادية الشاملة علاجا ...



اخذت هذه الصورة بعد الحفلة التي اقامها المسيو لافال رئيس وزراء فرنسا للمستر ملون وزير مالية الولايات المتحدة بعد وصوله الى باريس للمفاوضة في اقتراح المستر هوفر

لكي ينجح الشبان

ماهى العلوم التي يجب ان يتعلمها الشبان

لصاحب السعادة محمد على باشا

انتهت المرحلة الدراسية ، وفرغ الطلاب من الاشتغال بالدرس وهموم الامتحانات ، وانتقلوا الآن الى الاجازة الصيفية يقضونها في الراحة والتفكير الهادىء فيما يعدونه لمستقبلهم في العام المقبل من أنواع العلوم والاعمال . وقد كنا جالسين يوماً في حضرة صاحب السعادة محمد علي باشا . فدار الحديث بيننا حول ما ينبغي ان يتعلمه الشبان من العلوم لكي ينجحوا في عصرنا الحالي

العلم المنتج والتفكير الصحيح هما الاساسان اللذان بنى عليهما الغرب مجده ورقيه ، وسار في نورهما يختط طريقه الى النجاح والتقدم على سائر الامم . حتى ظهر فيه من العلماء النوابغ والمفكرين البارعين من اصبحوا نجوماً يهتدى بهم في جميع العلوم والفنون والآداب

ولو أن الشرق اعتمد في نهضته على هذين الاساسين النافعين لكان شأنه في حياته الحاضرة غير ما هو عليه الآن من الضعف والانحلال ، وعدم التوازن بين ماضيه وما يحتاج اليه في الحال والمستقبل ، ولكن الظلم الذي ضرب عليه حيناً من الدهر ، هو الذي قضى عليه بأن يغفل عن مصلحته . ويضل طريق سعادته ورقيه ، وينغمس في بحار الجهل ، فصار راضياً بحاله قانعاً بما حصل عليه من الرزق الكفاف والمعيشة الزاهدة . فأوجد بذلك أمام الاجنبي مجالا لأن يعيش في البلاد الشرقية . ويستغل ما فيها من خيرات وبركات . والشرقيون أو أكثرهم نائمون عن واجباتهم في هذا الميدان ، غافلون عما يكسبه العلم الصحيح من رفعة الشأن وبسط السيادة والنفوذ

فاذا كانت الامم الشرقية تريد أن تتمشى مع التقدم الحديث لتحظى بالنصيب الذي فازت به الامم الغربية فعليها أن تنشر العلم المثمر بين ابنائها ، وتعلمهم ما يفيدهم في حاضرهم ومستقبلهم

ولا زلت أكرر أن لكل عصر علوماً خاصة ، وضرورات العلوم تتنوع بتنوع الزمن ، وهي تغذي الروح ولكن يجب أن تكون هي الوسيلة لحماية المتعلمين وتهيئتهم لمستقبل سعيد

والعلوم أو الفنون الضرورية في هذا والعصر ليست الفلسفة ونظم الشعر وتنسيق السجع ولكن هي العلوم التي تستفيد منها الحضارة الحديثة وتؤدي وظيفة عملية في مقتضيات المدينة

وتلك العلوم هي : العلوم الميكانيكية ، والكهربائية ، والكيمياء . فاذا اعتنت الامم الشرقية بهذه العلوم ووصلت فيها الى ما وصل اليه الغربيون من اتقانها والبراعة في مصنوعاتها ومنتجاتها ، فانها لاريب تفوز بنصيب وافر من الغنى والجاه والسيادة التي تنتج عن هذه العلوم مباشرة أو بواسطة

فان الحقيقة التي لامراء فيها هي أن القوة الصحيحة ليست تتمثل في القوة البدنية كما كان في العهد السابق ، وكما لايزال في القبائل المتوحشة ، ولكنها تتمثل في اتقان هذه العلوم والمهارة فيها ، حتى تستغني الأمة بنفسها ، وبما تفيده هذه العلوم من أخلاق قوية . لأن الاخلاق تابعة لحالة مخصوصة من حالات الامة . فاذا كانت منهمكة في العلم المنتج والتفكير الصحيح انصرفت عن السخائف ، وأعرضت عن المفاسد ، وتوجهت جهود أبنائها الى الاعمال النافعة التي ترفع شأنهم ، وتعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والفلاح

وتلك حال الامم الراقية ، فانها بفضل هذه العلوم النافعة التي أتقنتها انصرفت عن اللغو وإضاعة الوقت فيما لايفيد ، وأصبحت تستغل أوقاتها في الاعمال التي تقدمها كل يوم إلى الأمام



سعادة محمد على باشا

صلاح الدين والأميرة الأفرنجية

حدث في سنة ٥٧٨ هجرية ، الموافقة لسنة ١١٨٢ للميلاد، ان الافرنج في بيروت — المدينة الجاثمة على ساحل لبنان — فتكوا بقافلة كانت تحمل الارزاق والاسلحة والسلع المختلفة إلى يوسف صلاح الدين الايوبي ، فهاج هائج السلطان ، وثار ثائره ، وعزم على الانتقام من المعتدين ، والاستيلاء على المدينة البحرية وضمها إلى أملاكه الشاسعة

وكان الأمر قد استتب له فقبض على زمام السلطة في الاقطار المصرية والشامية ، وجعل يهاجم، الواحد بعد الآخر من الحصون والمعاقل الباقية في قبضة الافرنج ، تمهيداً للاستيلاء على بيت المقدس ، حيث كان يقيم الملك بلدوين الرابع . على رأس الدولة التي أسسها الصليبيون هناك

سنحت له الفرصة للاستيلاء على بيروت فاغتنمها ، وسار اليها بفريق من أبطاله ، فغزا برها ، وقطع أشجاره ، وأحرق زرعه ، وكان أخوه « العادل » قد أرسل اليه من مصر ثلاثين مركباً فسار إلى دارا وعسقلان وغزاهما وضربهما ، ثم عاد إلى بيروت وهاجمها من جديد . .

لكن ملك القدس ، بلدوين الرابع ، أسرع الى نجدة المدينة ، فحارب صلاح الدين واضطره الى العودة على أعقابه

وتوالت المعارك وتتابعت منذ ذلك الوقت بين الفريقين ، وكان صلاح الدين قد غادر القاهرة على ألا يعود اليها الا بعد أن رفع أعلام المسلمين على المدن والقلاع الشامية جميعها . سواء أكانت خاضعة للافرنج أو لسواهم من أمراء العرب ، فتطاحن الابطال في الميادين من حلب الشهباء ، الى صحراء سيناء الى واحة دمشق الى بادية الشام



صلاح الدين الايوبي

وفي سنة ٥٧٩ هجرية ، الموافقة لسنة ١١٨٣ للميلاد ، كان صلاح الدين قد أخذ قلعة حلب عنوة ، واستولى على تلك المدينة وطرد منها أميرها ، فرجع بعد ذلك الى الجنوب، وعبر نهر الأردن بجيشه ، وأحرق بيسان ، وتوغل في ذلك الوعر متجهاً الى حصن من حصون الافرنج الحصينة ، ومعقل من معاقلهم المنيعة لاقامة الحصار عليه ، و... من أصحابه

ذلك الحصن الحصين ، والمعقل المنيع ، هو مدينة « الكرك » باسوارها و... وصخورها ، مدينة الكرك ... بحجمها ، الكبيرة باسمها ، الرابضة ... الجبال والهضاب ، يحاميها الشجاعة ... الغزاة والمهاجمين ، وتصدهم عنها ...

طلب صلاح الدين الى أخيه العادل ... يمده بنجدة قوية من جيوشه المصرية ... العادل النداء ، وسير الى الكرك ... عظيما ، التحق به هناك رجال صلاح ... ونصب العرب المجانيق حول المدينة ، ... عليها كميناً من جميع الجهات

وكان ذلك في شهر نوفمبر من ... هجم العرب على الاسوار والابراج ... بعد مرة ، دون ان يتمكنوا من اقتحامها ... احداث ثغرة فيها او هدم ركن منها

ذلك لان الافرنج كانوا قد ... الامر ، فجلبوا من الاقطاعات الشامية ... ما استطاعوا جلبه من رجال الحرب و... والعتاد ، فصمدوا للمهاجمين ، و... الغلبة ستكون لهم في النهاية ، وان ... سيضطر الى رفع الحصار والابتعاد ... مدينتهم ، بعد أن يشعر بعجزه ... الاستيلاء عليها

* * *

والآن لنترك الجنود والقواد في ... القتال ولننتقل الى داخل الاسوار ... الى ناحية معينة الى برج من الابراج ... على الهضاب ، حيث نرى حركة ... وحلة غير حلة الجند في مراجيعهم ...

في ذلك البرج أناس يروحون ويجيئون بينهم الرجال والنساء والاطفال . هذا يحمل أزهاراً ، وذلك يحمل شموعاً مضاءة ، وتلك تضم بين يديها مجموعة من الشرائط الملونة . . .

وبين الجماعة أيضاً رهبان يسرعون وفي أيديهم المسابح والمباخر ، وجيش من الخدم ينقل من مكان الى مكان الاطباق والدنان المعلوءة بأنواع الطعام والخمور . . .

وعلى جميع الوجوه يطفح السرور ، لكن الابتسامة تمتزج من وقت إلى آخر بشيء من المرارة . . .

ذلك لأن القوم يحتفلون بزواج اثنين من أبناء الامراء ، ولأنهم يخشون من جهة أخرى أن يعكر صفو الاحتفال حادث مؤلم ، من جراء تلك الحرب وذلك الحصار

اسم « العريس » هو همفروا الرابع كونت دي تورون ، وهو من الفتيان الذين يعول عليهم الافرنج في الحروب والملمات ، وسليل أسرة عريقة في الحسب والنسب . . .

أما العروس ، فهي ربيبة الكونت رينو دي شاتيليون وابنة زوجته من رجل آخر . . .

ورينو هو السيد المطاع وفخر الصليبيين في ذلك العهد يقيم في انطاكية حيث مركز إمارته ، ويبسط سلطانه عبر الاردن ، وليست الكرك غير حصن من حصونه العديدة

عقد كبراء الاسرة مجلسهم العائلي ، في قاعة من قاعات ذلك البرج العظيم ، وتداولوا في الامر . فاقترح بعضهم أن تقام الافراح في ناحية أخرى ، وأن يبتعد العروسان عن جهة القتال بقدر المستطاع

لكن الامير الشاب أبى الا أن تكون الحفلة في ذلك البرج ، قائلا انه يؤثر صليل السيوف وهدير المجانيق وصهيل الخيول ، على الاصوات الاخرى ، أياً كانت عذوبتها

* * *

قبيل غروب الشمس ، فتح باب من أبواب الكرك ، وألقي المعبر على الخندق المحيط بالاسوار ، فاجتازه اربعون من الرجال والغلمان ، حاملين على أكتافهم ورؤوسهم آنية وأطباقاً كثيرة ، متجهين الى معسكر العرب ، وأمامهم فارس في عدة حربه . ممتطياً جواده رافعاً بيمناه علماً أبيض اللون ناصعاً

طلب الفارس من الحراس أن يذهبوا به إلى صلاح الدين الأيوبي . فأجابوه إلى طلبه . وأمر السلطان بادخاله عليه في مضربه ولما مثل الفارس الافرنجي بين يديه خاطبه قائلا :

— أيها المولى . أوفدتني اليك الاميرة « إيتانات » والدة الامير هومفروا دي تورون . الذي تحتفل الليلة بقرانه ، وعهدت إلي بأن أسلمك هذا الكتاب . وأن اترك في مضربك هذه الهدايا التي يحملها رجالي

فابتسم صلاح الدين ومد يده لاستلام الكتاب من حامله قائلا :

— انني أذكر ايتانات ولا أنساها ، واذا كنت آسف اليوم لشيء ، فذلك لاني أقيم الحصار وأنشر الرعب حول حصن هي مقيمة فيه ، لأنني لا أريد أن تكون حياتها في خطر !

ثم قرأ الكتاب الذي بعثت به الاميرة الافرنجية دون أن تفارق الابتسامة شفتيه :

« يا سلطان العرب

« يعم الابتهاج الليلة مدينتنا الصغيرة كلها ، وتحتفل بزواج ولدي هومفروا ، ولكنني أبيت إلا ان يكون لك نصيب في أفراحنا يا صلاح الدين . ألا تذكر اياماً كنت فيها عبداً رقيقاً سجيناً في قصورنا ، تحمل على ذراعيك الطفلة ايتانات ، وتطوف بها الحدائق والبساتين ؟ لقد كبرت ايتانات يا يوسف ، وتزوجت ، ورزقت ولداً هو اليوم سيد قومه ، ولا شك في انك سوف تحبه لو رأيته كما كنت تحب أمه وهي طفلة صغيرة ، لأنه جميل وشجاع مقدام ، جدير بحبك وعطفك وإعجابك يا صلاح الدين ، وقد حملت اربعين من رجاله وغلمانه نصف ما أعددناه لحفلة الليلة من طعام وشراب هدية لرجالك وغلمانك . فاشتركوا معنا يا عقبان الميادين وجبابرة الحروب في هذا الاحتفال العظيم

(البقية على صفحة ٣٩)



نهر الاردن

قانون المطبوعات لسنة ١٨٨١

ونصيب الصحافة المصرية منه

[على ذكر اصدار قانون المطبوعات الجديد]

جاء اصدار قانون المطبوعات الجديد ناسخا لقانون سنة ١٨٨١ الذي اصدرته الحكومة المصرية في ذلك الوقت وقيدت فيه الصحافة بعدة قيود شديدة حتى لا تكون آلة للطعن على الحكومة ، والانتقاد اعمالها بصورة تعتبرها مخالفة للمصلحة العامة . وقد رأينا بمناسبة اصدار القانون الجديد أن نرجع بالقارىء الى ذلك القانون ، وما كان للصحافة في عهده من حرية وتقييد

كانت الصحافة المصرية حرة طليقة من كل قيد منذ ظهرت في ختام القرن الثامن عشر حينما اصدر نابليون بونابرت أثناء وجوده بمصر لاول مرة ثلاث جرائد اثنتان منهما باللغة الفرنسية، وواحدة باللغة العربية تدعى « الحوادث اليومية » . ولم يكن يجول بالاذهان في ذلك العهد ان يكون للصحافة قانون يحد من حريتها أو يقيدها بقيود لاينبغي لها تجاوزها . وقد جاء عهد محمد علي باشا ، وصدرت فيه الوقائع المصرية وتلته عهود عباس وسعيد واسماعيل ، وظهرت في خلالها عدة جرائد كان لكل منها ناحية خاصة،وكان بعضها مخالفاً للحكومة في سياستها وآرائها ، ولكن الحكومة لم تعمد الى تقييد حريتها ، ولم تصادر جريدة أو تغلق مطبعة ، حتى كانت سنة ١٨٨١ واشتدت حملات العرابيين على الحكومة ، وتفاقمت هذه الحملات حتى اصبحت اشبه ما تكون بالحض على الثورة والدعوة اليها بل كانت مقالات هؤلاء العرابيين مكتوبة من نار . فلم تر الحكومة ـ وعلى رأسها رياض باشا وقتئذ ـ الا أن تسن قانوناً يكبح جماح هذه الحملات ، ويردع اصحاب هذه المقالات ، ولايفسح الطريق أمامهم لكتابة مثل هذه الكتابات الثورية . وكان موجوداً من الجرائد والمجلات وقتئذ الاهرام والمقطم ، ومجلة مصر لاديب اسحاق ، ووادي النيل لعبد الله ابو السعود ، وجريدة الوطن ، والوقائع المصرية وبعض جرائد ومجلات أخرى لا تحضرنا اسماؤها

وقد اجتمع مجلس الوزراء على اثر هذه الحملات القاسية ، وقرر اصدار قانون المطبوعات يقيد فيه من حرية الطبع واصدار الجرائد . واحتوى هذا القانون على ثلاثة وعشرين مادة ، وصدر في ٢٦ نوفمبر سنة ١٨٨١ . وكانت أول مادة فيه ما يأتي :

« ١ ـ لا يسوغ لاحد أن يكون صاحب مطبعة إلا بعد ان تعطى له رخصة من نظارة الداخلية . وبعد ان يودع عشرة آلاف قرش (مائة جنيه) بصفة تأمين . وللحكومة في كل حال ان تنزع منه هذه الرخصة عند الاقتضاء »

وجاء في المادة ١٢ منه ما يأتي :

« على ارباب الجرائد والرسائل المذكورة في المادة السابقة (الرسائل الدورية) أن يدفعوا قبل صدورها مبلغاً بصفة تأمين كما يأتي : إذا تجاوز صدور الجريدة أو الرسالة ثلاث مرات في كل اسبوع سواء كان صدورها في يوم معلوم أو بكراريس على غير اطراد فيكون مبلغ التأمين « مائة جنيه مصري » . وإذا كان صدورها ثلاث مرات في الاسبوع أو اقل فيكون خمسين جنيها مصريا »

وقد كان هذا التأمين محل شكوى اصحاب الجرائد والمجلات . ولذلك ... الحكومة ان تسمع لشكواهم ... بياناً في ١٧ يناير سنة ١٨٨٢ قالت ...

« لقد طلب كثير من ارباب ... والمطابع التابعين للحكومة المحلية ... من دفع الضمانة المالية واستبدالها ... الشخصية . وقد تراءى لنظارة ... اجابة طلبهم ، فبناء عليه يجوز ... الجرائد واصحاب المطابع الانتفاع من هذا الاستبدال بحيث أن الكفيل ... لدى ناظر الداخلية يجب عليه أن ... كتابة بمبلغ يعادل قدره قيمة مبلغ ... المسئول عنها . أما الضمانة النقدية ... تسليمها لخزانة نظارة المالية . و... منها وصل عنها . وصاحب المطبعة ... فقط لطبع جريدة سياسية يصير ... بضمانة جريدته . وفي حالة ما اذا ... المطبعة معدة لطبع جريدة سياسية ... اخرى فعلى صاحبها دفع التأمين ... المواد ١ و١٢ من القانون الصادر في ... نوفمبر »

وقد استمر العمل بهذا القانون ... كانت سنة ١٨٩٤ حين علت ... الاستصراخ وكثرت الشكوى من ... على اصحاب المطابع والجرائد ، ... الحكومة قراراً بوقفه . وبذلك ... الاقلام من عقالها . وسهل على ... واصحاب الجرائد اصدار ما يريدون ... وساعد في اطلاق الحرية أن اللورد كرومر كان من القائلين بان الضغط يسبب الانفجار ... ويرى أن حرية الصحافة أفيد ... ولولاة الامور من تقييدها . وقد ... اللواء التي يصدرها المرحوم مصطفى باشا ... وجريدة المؤيد يحملان حملات شديدة على الانجليز وعلى سياسة اللورد كرومر ... ذلك فان اللورد كرومر لم يغلق ... منهما . وقد حدث ذات مرة أن ارسل ... شخص مجهول من أعداء مصطفى كامل ...

(البقية على صفحة ٤٣)

قبائل الهنود الحمر في وسط أوربا



بعض أعضاء النادي وقد جلسوا امام خيمة لهم في الغابة والناظر اليهم لا يكاد يصدق انهم من الالمان لبراعة تقليدهم للهنود الحمر في مظهرهم

في ميونخ ناد أعضاؤه من صغار المستخدمين والعمال والصناع اليدويين وقد آلوا جميعاً على أنفسهم ان يجعلوا الغابات التي في جوار ميونخ حتى تصير وكأنها قطعة من غربي أمريكا الموحش حيث الهنود الحمر بريشهم وخيامهم وحيث الفرسان الجريئون (Cowboys) بحبالهم وقاماتهم التي ترى في الروايات الامريكية السينمائية فتثير الاعجاب. ولذا يقضي أعضاء ذلك النادي (نزهة آخر الاسبوع) واجازاتهم السنوية في تلك الغابات فيضربون فيها الخيام ويرتدون بذل الهنود الحمر والفرسان التي يحيكون أكثرها بأنفسهم حسب ما يرونه في المتاحف ويضعون الريش حول رؤوسهم كما يفعل الهنود الحمر. وهكذا يقضون مهلة فراغهم من العمل وقد جعلوا للمكان مظهراً صادقاً من غرب أمريكا وفي ذلك لذة وتسلية لهم . . .



فريق من أعضاء النادي وقد أخذوا يرقصون احدى رقصات الهنود الحمر



أحد أعضاء النادي وقد أخذ يقلد فرسان غرب أمريكا (Cowboys) ويبدي براعته في استعمال الحبل الخاص بهم والمسمى (لاسو) وبه يوثقون أعداءهم وان بعدوا عنهم

رجل وامرأة وطفلة يمثلون أسرة من الهنود الحمر بما لها من عادات وآداب

لماذا لا يتزوج الشبان

قراء «كل شيء» وازمة الزواج

نشرنا في عدد سابق مقالا عالجنا فيه أهم اسباب ازمة الزواج الحالية واتينا فيه بآراء ثلاثة من كبار المفكرين ، ثم طلبنا من القراء أن يبدوا آراءهم في هذا الموضوع الاجتماعي الخطير ، فجاءتنا ردود كثيرة نشرنا بعضا منها في العددين الماضيين وها نحن ننشر في هذا العدد بقية هذه الردود مؤملين أن تكون قد اتت بفائدتها المرجوة

لي رأي في مسألة « ازمة الزواج » قد يختلف عن بقية الآراء وها هو ما أريد قوله : —

من النادر جداً في هذا الوقت أن نجد فتاة ليس لها سيطرة على أهلها ، بل كثيراً ما نجد الفتاة الصغيرة تتحكم في أمورها بشكل منتقد وتأمر أهلها باتباع آرائها ، والويل لهم إن لم ينفذوها ، ولذا نجدها تنفر منهم وتهرب من بيت أهلها إذا عصت لأقل سبب تافه. ففتاة هذه حالها قل من يطلبها وانني أذكر مع الاسف الشديد أن معظم فتياتنا الآن هن على هذه الشاكلة فطبعي أن يجنح الشبان إلى عدم الزواج . هذا غير مباهاة الفتيات امام اترابهن وإرهاق الشاب المسكين بالتكاليف التي ليس لها مبرر وربما أستدان المسكين لكي يظهر بالمظهر المشرف الذي تريده فتاته ، مع أنه من السهل جداً على الشاب أن يتمتع بلذائذه بأجر زهيد حينما يريد .

هذا هو رأيي في سبب احجام شبان اليوم عن الزواج

عبد العزيز متولى غنيم
دمنهور

■

ارى ان خير وسيلة تضمن سعادة الزوجين هي الآتية ولو كان فيها بعض ما يخالف آراء « ابناء الشرق » :

(١) يجب على الآباء ان يصرحوا لفتياتهم بمجالسة من يخطبونهن (على شرط ان تكون مخالطة في حدود اللياقة)

(٢) تجنب الخاطبات لانهن اول سبب في الشقاق والشقاء غالباً

(٣) الغاء المهر بتاتاً وان يتحمل الرجل فرش المنزل بالأثاث المناسب لحالته

(٤) واجب على الآباء اختبار اخلاق طالب الزواج حتى لا تكون الزوجة عرضة لجحيم سوء اخلاقه

(٥) للحكومة ان تضع حداً لمهازل الطلاق التي يمثلها الافراد كل ساعة . فأقرب كلمة عند الزوج (روحي البعيدة .. بالثلاثة)

(٦) كل شاب في الحادية والعشرين من عمره لم يتزوج يدفع ضريبة للحكومة (يعفى من هذه الضريبة الطلبة الذين لم ينتهوا بعد من اتمام الدراسة)

(٧) الغاء البغاء بتاتاً لانه مفسدة للنشء ومضر بالصحة وضربة قاضية على تقدم الأمة من عامة الوجوه خصوصاً من الوجهة الأخلاقية

محمد احمد
طالب ثانوي

■

إني اعتقد أن الشبان هم السبب الوحيد في ازمة الزواج الحالية ولا تقع اية مسئولية على فتياتنا المظلومات اللاتي يصرفن اعمارهن في المنازل ينتظرن الزوج فلا يتقدم لطلب ايديهن لا المناسب ... المناسب من الرجال ، وهن بعد ذلك ... إذ خرجن إلى الشوارع واستعملن وسائل الاغراء لصيد الازواج ... نقوم نحن الشبان ونشكو سوء ... ونجهل أو نتجاهل اننا السبب ... فسادهن

ولكن مالي أرى الشبان ... أيضاً (غير الاقباط . . .) يعرضون ... الزواج ، ولامهور سيدفعون ، ولا ... قبيحة المنظر يخشون زواجها — كما ... لاخواننا المسلمين — إني وأيم الحق ... لشأن أولئك القوم الذين لا يرغبون ... الزواج مع انهم سيحصلون على دوطة ...

ان الامر إذن ليس تكاليف و... باهظة يخافها طالبو الزواج بل الامر ... ساد بيننا واعمى بصيرتنا فأصبحنا ... حياة العزوبة نقضيها في العبث والا... ولو لحقنا من هذه الحياة الاضرار والا...

وانيس ...
طالب — بالجيزة

■

لست أعتقد ان غلاء المهر و... العرس وهدايا المواسم هي العوامل ... التي سببت أزمة الزواج لأنه من ... تسويتها وتلافيها بسهولة ولأنه بالرغم ... وجودها في القرى لا نجد أزمة ... منتشرة هناك انتشارها في المدن الكبيرة منها حيث الشبان بالامراء ... في احجامهم عن الزواج لاسباب عدة ... في نظري :

أولا — اندفاع فتياتنا وراء المدنية ...

حتى انهن فقن الغربيات في ارتياد صالات الرقص وتوغلن في (الموادات) فتراهن يلبسن ملابس خليعة ويسرن في الطرقات سافرات بشكل غير لائق بفتيات نص دينهن على الحجاب

ثانياً — رغبة الفتاة عندما تتزوج أن تعيش وحيدة مع زوجها ، فاذا كان يعيش مع أمه وأبيه واخوته بذلت كل جهدها لتوقع التنافر بين زوجها وعشيرته فما يلبث إلا فترة قصيرة حتى يخرج بها من منزل أهله وربما كانت هذه العائلة المسكينة تعتمد كل الاعتماد على هذا الابن فتحرم من عائلها ويقضى عليها القضاء الاخير . ومن منا لم يسمع أهل الفتاة عندما يطلب أحد يد ابنتهم وهم يتساءلون عما اذا كان هذا الشخص يعيش مع أهله أم يعيش وحيداً ؟ ؟

ثالثاً — ما يسمعه الشبان دائماً من سرعة انحلال الزواج ووقوع الشقاق بين الزوجين مما ملأ المحاكم الشرعية بأنواع المشاكل

رابعاً — انتشار البغاء وبيوت الدعارة سهلت للشبان اللهو والعبث فنسوا الزواج

هذه في نظري الاسباب الرئيسية التي جعلت الشبان يمتنعون عن الزواج بل يخافون منه ويعتقدون انهم بزواجهم إنما يجنون على انفسهم

محمد المنجي
بوزارة المواصلات

■

تقع التبعة في ازمة الزواج على الفتيات انفسهن ، فتهتكهن بدعوى انهن يقلدن الغربيات في كثير من أعمالهن كالرقص والسفور يجعل الشاب المقبل على الزواج في حيرة وخوف من أن يشرك في حياته واحدة منهن فتجلب له العار والفضيحة فكم من زوجة خانت زوجها وطعنته في شرفه طعنة لا دواء لها — اما مسألة المهر الباهظ فيمكن علاجها باتفاق الطرفين

الاخلاص والمحبة والوفاق ذخر الحياة الزوجية الهنيئة . اذا حل الاخلاص محل الخيانة والمحبة محل البغض والوفاق محل التنافر عاش الزوجان في رغد من العيش ولو كانا فقيرين

محمد شكري

■

ارى ان ازمة الزواج التي تسود بلادنا في هذه الايام ناشئة عن الاسباب الآتية :

(١) ان الشاب يرى شبح المحاكم الشرعية واقفاً له بالمرصاد وتصور شاباً محترما من عائلة راقية يقف امام المحاكم كي يطلق زوجته وذلك لعدم رؤيته للفتاة قبل الزواج او للخلاف بينهما في الآراء.

لماذا لا يرى الشاب زوجته المقبلة ويتباحث معها في مختلف الآراء قبل الاقدام على الزواج ولا مانع من وجود العائلة كلها او بعضها اثناء المقابلة

(٢) تصرف الزوجة على ادوات زينتها وملابسها كثيراً لدرجة البذخ فتزيد المصروفات على الايرادات فيحجم الشبان عن الزواج فيجب على الفتاة ان تتعلم التدبير والاقتصاد في المدرسة والمنزل

(٣) ان الفتاة تريد ان تتحكم في مالية زوجها وتأخذ كل إيراده وتتصرف فيه كيف تشاء مع ان الشاب يريد ان يكون رجلا يتحكم في المنزل أو في إيراده على الاقل وهذا مما يقيد حرية الزوج فيعرض عن الزواج

حسني سامي

■

اطلعت بالعدد ٢٩٢ من مجلتكم الغراء على استفتاء حضرات القراء في مسألة الزواج التي أصبحت الشغل الشاغل لشباننا وفتياتنا الكرام واني أدلى برأيي فيما يأتي :

اني القي تبعة هذه الأزمة على أولياء أمور شباننا وفتياتنا فقط دون دخل لغلاء المهور أو غيرها وبيان ذلك

أولا — تدخل أولياء الامور وتحكمهم تحكم السيد الآمر بعبده في مسألة حيوية كهذه دون النظر لما يترتب عليها من سعادة أو شقاء عائلة باكملها إذ ترى ان شاباً يريد الاقتران بفتاة يشعر نحوها بعاطفة الحب الخالص الذي هو أساس السعادة الزوجية وإذا بولي أمره أو امرها يتصدى له ويقف أمامه حجر عثرة في سبيل الوصول الى رغبته أو رغبتها

ثانياً — تمسك بعض العائلات الرجعية التي لا تتزحزح عن القديم البالي والتي ترى عدم زواج شبانهم أو فتياتهم بغير أقاربهم دون النظر الى نتيجة هذه العادة البذيئة

ثالثاً — عدم اشراك الشاب أو الفتاة في اختيار شريك حياته مع انهما صاحبا الرأي الأول في ذلك لأنهما أدرى بما يخالج نفس كل منهما من الميل والاخلاص نحو الآخر وكم شقيت وتدهورت عائلات لتمسك أولياء الأمور بهذه العادة الاستبدادية

رياض سيد فتحي
بنادي الرياضة بالمنيا

■

أرى في معالجة أزمة الزواج الحالية ما يأتي : —

أولا — تلغى عادة الزواج بواسطة الخطاب

ثانياً — يجب عدم احتجاب الفتاة عن الزوج على شرط بحضور أمها

ثالثاً — يجب التنبيه على أم الفتاة (الحماة) بعدم تدخلها بين الزوج والزوجة

رابعاً — يلغى المهر وعلى الزوج أن يعوض ذلك بتأثيث منزل على حسابه عما يناسب حالته

خامساً — تقفل بيوت العاهرات

سادساً — يستحسن أن الشاب الغني يتزوج بفتاة فقيرة والفتاة المقتدرة تتزوج بشاب فقير

سابعاً — يصدر قانون بدفع ضريبة (العزوبية) عن كل شاب أو شابة إذا كانت مقتدرة

عبد اللطيف احمد عبدالله
بمصلحة سكة الحديد

(البقية على صفحة ٤٣)



مذكرات فضولي

على



الهوس الانجليزي

أحدث عضو من متطرفي حزب العمال شغباً في مجلس النواب الانجليزي فوقفه المجلس باتفاق ٣١٥ صوتاً على ١٦ صوتاً ، ولكن الشغب لم ينقطع ، وابى الرجل الخروج من قاعة الجلسة ، وانتصر له أصحابه ، الستة عشر ، على ما أظن ، فوقفت الجلسة قليلا وتقرر وقفه الى آخر هذه الدورة البرلمانية

هذه قصة قد يحدث مثلها احياناً في المجالس النيابية غير اننا نريد ان نفهم منها ان الانسان هو الانسان في الغرب كما هو في الشرق ، وان في مجلس النواب الانجليزي اكثر من ستة عشر نائباً لا يخضعون للنظام ولا يفهمون الروح البرلماني والخضوع للاغلبية ، مع انهم من خيرة الشعب . بدليل ان الشعب اختارهم لينوبوا عنه . فهل من الانصاف ان يحاسبنا الاوربيون على كل هفوة ولا يحسبون على انفسهم ذلك الخلل والاضطراب المخجلين ؟

المستر ماك جوفرن . وهو ذلك النائب الشاغب . وستة عشر انتصروا له . وحاولوا تعطيل القرار البرلماني الذي اقترعوا فيه على اخراجه من الجلسة . هؤلاء سبعة عشر لا يفهمون النظام ولا يريدون ان يفهموه ، ولو كان نصفهم على شاكلتهم في برلمان شرقي لطبلت الصحف وزمرت ونودي في العالم كله بان الشرقيين من فصيلة غير الفصيلة الانسانية ! فالحمد لله على ان اقام البينة على عدله وانه جل وعلا قسم الهوس على عباده فلم يحرم منه الانجليز بل خصهم من التهوس بنصيب يليق بعظمة بريطانيا العظمى

□□□

سياسة الشياطين

أشاعت الصحف الايطالية أن ملك الحجاز عزم على التنازل عن عرشه وعللت تلك الصحف هذه الاشاعة بأن السياسة الانجليزية غير متفقة مع سياسته ، وإن الانجليز يريدون الغاء الانتدابات في الاقطار العربية لتكون بلاد العرب كلها شطرين أو دولتين مستقلتين لهما بانجلترا ارتباط ودي سياسي اقتصادي

ولاشك في أن الصحف الايطالية لم تخلق هذه الاشاعة ، ولكن الانجليز هم الذين خلقوها ، لتضليل الشعوب العربية وتخدير أعصابها واستمالها فان بلاد الانتداب تتلمظ على كلمة « استقلال » ولو كان كاستقلال مصر أو كالعفريت له اسم وليس له كيان ، وكل قطر من تلك الاقطار ينظر إلى غيره بعين فيها شيء من الحقد أو الطمع ، لأن المملكة الكبيرة تطمع في أن تكون هي سيدة القسم الذي تندمج فيه ، والمملكة الصغيرة تكره أن تنجو من الانتداب الاجنبي لتقع تحت سيادة إحدى جاراتها وفي هذا الماء العكر تلقي بريطانيا العظمى شباكها وتصطاد !

أما الصحف الايطالية فانها « عبيطة » ولو كنت أعرف اللغة الايطالية لقلت لها باللغة الايطالية أنها (عبيطة) وإن المكرونة عندهم والفول المدمس عندنا سواء ، لولا أن تأثير المكارونة حماسي مهيج وتأثير الفول منوم يثقل به الرأس ، وليس نية ابن السعود أن ينزل عن عرشه ولا شيء من هذا يامستر هندرسن

□□□

كلام

قال بعض الصحف أن الحكو... وطنت النية على تعديل قانون المط... والعدول عن التأمين الى ضمانة... الصحف حرة تطبع نسخها في أ... تشاء ، والعجيب ان الصحافة رقد... طريقه كالخشب المصفوفة في طريق ال... تدافع عن نفسها دفاعاً يشعر بأن لها وجو... تحسب الحكومة حسابه ، فهل هذا ... الصحافة المصرية من الحياة ؟

ولم لا نخجل نحن الصحفيين ونحن ... لساقة المركبات نقابة ، ولصناع الاحذية ... وليست لنا نقابة ، ولو كانت نقابة الصح... قائمة لكان موقفنا غير هذا الذي نحن ...

□□□

قضاء وقدر

من أخبار دوسلدرف ان حكم الا... نفذ في بيتر كورتن السفاح المشهور ... محكوم عليه بالاعدام تسع مرات وبال... خمس عشرة سنة وبالمراقبة الدائمة ، فقد ... جاء سابقاً لأوانه ، لان موته يمنع ... بقية الاحكام الصادرة عليه ، وكان الحق ... يسجن خمسة عشر عاماً ، ثم يراقب ... دائمة ، ثم يعدم بشرط أن تعود اليه ... ليعدم ثم يجيء ليعدم الى أن يموت ... مرات تنفيذاً لأحكام الاعدام الصادرة ...

وغريب منه انه لم يعارض في ... عقوبة الاعدام قبل عقوبة السجن و... مع انه اكتسب حق الوجود في ... بحكم قضائي لا يجوز تعطيله ، ولو كان ...

أغرب شعوب العالم – ٢٠



الرسم على الرمل عند الهنود الحمر

تمثل هذه الصورة رجلا من الهنود الحمر في مدينة المكسيك الجديدة وهو يكتب على الرمل كتابة مصورة فيها بعض الشبه بالكتابة الهيروغليفية عند قدماء المصريين . وهذا النوع من الكتابة هو عند الهنود الحمر مرتبط ارتباطاً وثيقاً باللغة الصامتة التي يعبر عنها بحركات الايدي والاصابع وقد أتقنوها لدرجة كبيرة . وقد كان للهنود الحمر جميعاً لغة واحدة يتكلمونها على اختلاف قبائلهم ثم تفرعت وانقسمت الى لهجات مختلفة وتباعد بعضها عن بعض حتى صار لهم في أمريكا الشمالية والجنوبية نحو ١٢٥ لغة لا يكاد الانسان يرى شبها بين واحدة منها وأخرى

عقلاء لرفعوا على حكومتهم قضية يطلبون فيها اما ان تدفع اليهم الحكومة تعويضاً عن مدة السجن التي حرم منها مورثهم وإما ان توزع عليهم مدة السجن فيسجن كل منهم زمنا يناسب نصيبه في الميراث

في هذه الدنيا أمور تحار فيها العقول ، الرجل مجرم كان مقبوضاً عليه ، وجرائمه كلها القتل والشروع في القتل ، فماذا كان يضير المحكمة لو انها ضمت هذه القضايا بعضها إلى بعض في قضية واحدة وحكمت بالاعدام مرة واحدة ؟ ألم يكن ذلك اليق بالقضاة من أن يجعلوا المحكمة تياترو كوميدي ؟

■■■

الله يسامحه

عرفت امرأة أحد حراس الجمرك في الاسكندرية ان زوجها يخبىء الف جنيه ، فغافلته وسرقت ذلك المال ، وأراد انتزاعه منها بالقوة فحذرته الشغب وقالت له : « انت ماهيتك اربعة جنيه ، جبت الالف جنيه منين ؟ » فخشي ان يشيع خبر السرقة فتعلم مصلحة الجمارك انه كان يملك الف جنيه فتفهم انه لص فانتحر وانتقل إلى رحمة الله !

ووفاة هذا المرحوم ذي الالف تذكرنا بأن جمع الف قرش من اصعب الامور في هذه الايام فكيف بألف جنيه ، وكم عدد المرات التي كافح فيها مهربي الحشيش وابلى فيها البلاء الحسن في كبسهم والركوب على انفاسهم

تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه في قسم الجمرك من جنات النعيم

■■■

حب بالنبوت

لك الحسن البديع ولي
فؤاد يعشق الحسنا
ولولا الحب كان الحـ
ـن شيئاً ماله معنى
فلا تهجر ولا تبعد
فمني ليس يستغنى

« فضرلى »

شخصيات يفقدها الطب والمحاماة والهندس

الـكواكب الذين اختاروا لانفسهم مهناً غير المهن التى اختارها لهم ذو

حقا لقد فقد الطب والمحاماة والهندسة وما اليها من شخصيات بارزة كان يمكن ان يكون لها اسمى مكانة في مياد الاعمال . فلم يكن بعيداً ان تصبح لادولف منجو شهرة فردين ليسبس ، وأن يصبح ولتر بدجيون رئيساً للولايات المتحدة و رود لاروك ما ناله فورنوف من صيت بعيد . . لو أنهم اتبعوا التي رسمها لهم آباؤهم للسير بمقتضاها في حياتهم

ولـكن هكذا شاءت الظروف أن يحرم العالم من محام كادمو ككارل وطبيب اسنان كرامون نوفارو ومهندس معماري ومن يدري ماذا كانوا يؤدون للعالم من خدمات ـ كل فيما يخص لو أنهم لم يشتغلوا بالتمثيل السينمائي ؟

* * *

عند ما ترك اودلف منجو وراءه سن الطفولة ألحقه والداه المدارس الحربية ليتلقى فيها المبادىء الحربية التي تخلق فيه روح وتعوده على أن يحتمل الشدائد والصعاب فلما ان تخرج من هذه ألحقوه بأحد المعاهد لدراسة الهندسة ليتخذ هذا الفن مهنة له في حياته . وكان الفرع الذي أراد والداه ان يتخصص فيه في هذا هو هندسة المجاري وري الصحراوات وردم المستنقعات السراديب والنفق في الجبال



الى اليسار : كارل دين



في أسفل الصفحة : جاك هولت وفاي راي في رواية « المنطاد »

على ان التخصص في هذه الاعمال لم يكن يتفق مع رغبات ادولف ، فكان استاذه في المعهد يلاحظ عليه اهماله في تأدية واجباته فقال له يوماً على سبيل السخرية : « خير لك ان تشتغل ممثلا على ان تكون مهندسا »

وكان لهذه العبارة اثر كبير في تغيير مجرى حياة ادولف منجو ، فانه ما كاد يسمعها من استاذه حتى وطد العزم على أن يكون ممثلا وكان أن فاتح والديه برغبته فعارضاه ، ولكنه لم يأبه لمعارضتهما وسعى حتى تمكن من الحصول على عمل في احد المسارح ، ثم لم يلبث حتى اشتغل بعدئذ بالتمثيل السينمائي

وكان ليوكودي قد التحق بجامعة « ماكجيل » بمونتريال لدراسة الطب حسب رغبة والديه ، ولم تكن لديه أي فكرة لاحتراف عمل آخر غير الطب . ولكن حدث أن أقامت الجامعة حفلة تمثيلية في نهاية إحدى سنيها الدراسية وأسند إلى ليوكودي دور في الرواية التي تقرر تمثيلها في هذه الحفلة

فلما قام ليو بدوره في هذه الرواية نجح فيه نجاحاً باهراً ، وراح أساتذته يهنئونه



على مواهبه التمثيلية . ولم يكونوا يدركون ان تهانئهم هذه انما كانت شبه ايحاء دفعه إلى تغيير مجرى حياته ، فانه بعد أيام شعر في نفسه برغبة جامحة لاحتراف التمثيل مع أنه لم يكن ليخطر بباله من قبل وكان أن التحق فعلا بأحد المسارح ، ففقد عالم الطب بذلك طبيباً كان يمكن أن يكون له شهرة عريضة وصيت ذائع

وكان يمكن أيضاً أن يكون لرود لاروك مثل هذه الشهرة وهذا الصيت في عالم الطب لو أنه لم يضرب برغبات والديه عرض الحائط ويختار مهنة عمه مهنة له . اذ كان عمه هذا يشتغل بالمسرح ، وكان رود يزوره أحياناً في المسرح الذي كان يعمل به فتعلق بهذا الفن وقرر أن يشتغل به كعمه



ادموند لو وكولين ؟

وكان أن ... ارادته ، وها هو الآن من مشاهير السينما

وكان ريشارد آرلن قد اختار له والداه الطب كمهنة يعتمد عليها في مستقبل حياته . الا أن نشوب الحرب العظمى جعله يتوقف عن استكمال دراسته للطب ويلتحق باحدى فرق

الى اليمين : كلايف بروك

الطيران . حتى اذا ما وضعت الحرب اوزارها كان كل ميل فيه للاشتغال بالطب قد زال ، فقرر أن يعمل في آبار البترول الموجودة في اميركا الجنوبية

وتصادف في أثناء مزاولته لهذا العمل الجديد أن ذهبت احدى الفرق السينمائية الى الجهة التي كان يعمل بها لتصوير بعض المناظر لرواية كانت تمثلها . وكانت الفرقة في حاجة الى ممثلين ثانويين للظهور في هذه المناظر ، فقدم ريشارد نفسه للفرقة فأسندت اليه دوراً بسيطاً أجاده تماماً . وقد أعجب به مدير الفرقة الفني فعرض عليه أن يسافر معه الى هوليوود ليسند اليه دوراً اكبر في رواية جديدة . وكان أن قبل ريشارد هذا العرض وهاجر الى عاصمة السينما فأصبح الآن من كواكبها

وعندما بلغ ريموند هاتون أشده اختار التمثيل مهنة له ، إذ كان عمه أيضاً يعمل في أحد المسارح . إلا أن أسرته لم تقابل إختياره بالارتياح ، وخيروه بين ثلاثة أشياء إما ان يلتحق باحدى المدارس الحربية ، أو أنه يدرس العلم في إحدى الجامعات ، أو يتعلم إدارة المزارع

ونزل رايموند عند رغبة أسرته وقبل أن يشتغل بادارة المزارع . وقد لبث في هذا العمل نحو عام ثم عاودته رغبته القديمة في الاشتغال بالتمثيل ، فما كان منه إلا ان هجر هذا العمل والتحق باحدى الفرق المسرحية المتنقلة ومنذ ذلك الوقت وهو يحرز انتصاراً بعد آخر في عمله حتى نال الشهرة التي يتمتع بها الآن كممثل سينمائي

وكانت والدة هانتلي جوردون ترغب في أن يصبح ابنها صاحب مصرف بينما كان والده يفضل اشتغاله بالاعمال العسكرية . واستقر الامر أخيراً على أن يدرس هانتلي كيفية إدارة المصارف وشغل عدة مناصب في مصارف عديدة ، ولكنه تعلق بعدئذ بالتمثيل السينمائي

وكان أمل والدي والتر بدجيون الوحيد

في الحياة هو أن يصبح ولدها في المستقبل رئيساً للولايات المتحدة. أما والترنفسه فقد كانت تتنازعه عوامل عدة، فهو في سن السادسة كان يفكر في أن يكون سائقاً لاحدى سيارات المطافىء، فلما بلغ العاشرة إتجه فكره إلى ان يكون معلماً رياضياً، فلما أصبح في سن الخامسة عشرة قرر أن ينال بطولة لعبة كرة السلة. وهكذا حتى بلغ سن الرشد فاشتغل بالسمسرة وصار يضارب بما لديه من أموال في بورصة «وولستريت» حتى خسر أمواله كلها وأصبح لا يملك شروى نقير

ولما أن عضه الفقر بنابه رأى أن يشتغل بالمسرح حتى يكفي نفسه على الأقل شر الجوع وها هو الآن قد أصبح من كبار كواكب السينما، وأصبحت جيوبه محشوة بآلاف الجنيهات بعد فقر واعسار

وكان جون باورز في صغره يكثر من المطالعة فكانت أمه تتنبأ بأنه سيصبح من كبار الكتاب وحملة لواء الادب. ولكن والده عارض وقال:

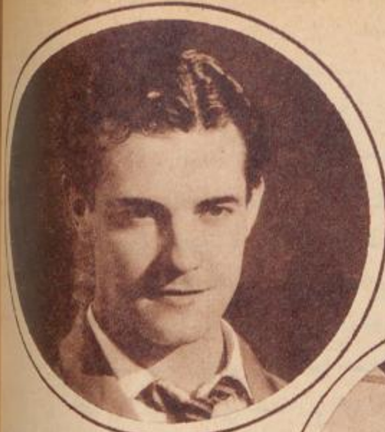
«بل يجب أن يصبح محامياً». ونفذت رغبة الوالد، وتخرج جون محامياً. إلا انه تصادف أن جاءت الى البلدة التي كان يعيش فيها فرقة تمثيلية متنقلة، فالتحق بها جون ليحقق رغبة ملحة في نفسه. ولم يلبث حتى أصبح من كبار الممثلين، فلا أصبح أديباً كما كانت تريد أمه ولا أصبح محامياً كما كان يريد والده

واتفق والدا أدموند لو على أن يمهدا له السبيل ليشغل منصباً سياسياً كبيراً، فالحقاه بجامعة كالارا لتحقيق غرضهما وكانت [الجامعة] تقيم حفلات تمثيلية سنوية فأدى ذلك [إلى] ان مواهب ادموند التمثيلية طغت [على] مواهبه السياسية فهجر الجامعة والتحق بمسرح «الكازار» بسان فرانسيسكو ثم باحدى الشركات السينمائية بعدئذ

وكانت والدة كلايف بروك تتمتع بشهرة عظيمة في عالم الغناء على انها اختارت لابنها كلايف مهنة المحاماة أسوة بكثير من أفراد أسرتها. والتحق كلايف باحدى الجامعات لدراسة المحاماة، إلا ان أحوال الأسرة المالية اضطرته إلى هجر الجامعة قبل إتمام دراسته. فاختار التمثيل مهنة له، ولم تعارض والدته في ذلك وتركته يعمل وفق رغبته

وكان ينتظر ان يشغل جاك هولت منصباً عسكريا كبيراً في الجيش الامريكي خصوصاً وقد ألحقه والداه بأكاديمية [وست بوينت] الحربية ولكنه اهتم بالهندسة وسافر [إلى] غرب الولايات المتحدة ليعمل في إحدى شركات السكك الحديدية. ثم أصبح [بعد] ذلك مزارعا، ثم هاجر إلى الاسكا [مع] المهاجرين للبحث عن الذهب. ثم انتهى به الامر أخيراً في أحد مسارح «الفودفيل»

(البقية على صفحة ٤١)



رامون نوفارو



رود لاروك

الى اليمين: ادولف منجو





ريتشارد ارلن في احدى رواياته القادمة

الخلل في توزيع سكان العالم

إذا نظرنا إلى خريطة الكرة الارضية راعنا أولا كثرة الماء وقلة الارض ثم راعنا ثانياً ازدحام بقع معينة من المعمور بالاهالي وخلو بقاع فسيحة أخرى من البشر أو قلة سكانها نسبياً

ولا يعرف بالضبط عدد سكان المعمور في الوقت الحاضر ولكنه يقدر بنحو الفي مليون نسمة . والجزء الاعظم من هؤلاء يسكنون أوربا والولايات المتحدة الاميركية والهند والصين . ولا يزيد البشر فيما سوى هذه الاقطار عن نحو ٦٠٠ مليون نسمة ، بينما عدد سكان الهند والصين وحدهما يربي على ٨٠٠ مليون . ومن هذه الارقام يتضح مبلغ ازدحام الناس في جهات بينما الجزء الاكبر من العالم قليل السكان

وقد يتساءل الانسان اذ يعلم ذلك أول وهلة : لماذا لا يوزع الناس على نواحي المعمور بشكل منتظم حتى تزول تلك الظاهرة التي أشرنا اليها ؟

ولكن دون ذلك عقبة كأداء كانت السبب في هذا الاختلاف البين بين كثرة السكان وقلتهم. فان اقطار العالم تختلف كثيراً من حيث ملاءمتها للمعيشة . ففي العصور السابقة لعصر الفحم والآلات حين كان البشر يعيشون على الاعمال الزراعية وحدها ، كان خصب الارض وجودة المناخ وكثرة الامطار هي أم العوامل في اختيار الشعوب لسكناها . ومن ثم نرى ان أقدم المدنيات هي تلك التي قامت على شواطىء الانهار مثل النيل والفرات

ولما جاء عصر الفحم وبدأ استغلال مناجمه في العصر الحديث صارت هذه المناجم تجذب الناس إلى حيث توجد . فلم يمض حين من الزمن حتى أصبح سكان العالم مزدحمين في ناحيتين من العالم ، ناحية الارض الخصبة كما في الهند ، وناحية الفحم والاعمال الصناعية كما في انجلترا والولايات المتحدة

وقد كان العرب في العصور الماضية في مقدمة الشعوب استكشافاً للاراضي ونشراً للمدنية والحضارة

غير ان دولتهم اندثرت وتولى الاوربيون في العصور الاخيرة مهمة الاستكشاف وتبعتها حركة المهاجرة من أوربا إلى القارات الاخرى ، وقد اشتدت هذه الحركة حتى ان عدد الاوربيين الذين يعيشون الآن في خارج أوربا يبلغ وفق الاحصاءات الأخيرة ١٧٢ مليوناً بينما عدد سكان أوربا ٥٠٢ من الملايين . وأكثر هؤلاء المهاجرين الذين هم من أصل أوربي يعيشون في أميركا الشمالية والجنوبية وتوجد طوائف منهم غير كبيرة نسبياً في جزر الجنوب واستراليا وزيلندا الجديدة وآسيا وأفريقية . وقد نجم من هذه المهاجرة التي تمت في الازمان الاخيرة ان أوربا وأميركا والجزر الجنوبية اكثر سكانها من البيض بينما آسيا وأفريقية لا تزالان في الجزء الأكبر منهما موطناً للشعوب الملونة

ومن الخطأ ان يعتقد البعض أن زمن الاستكشاف قد ولى وأن المعمور قد اكتشفت جميع أجزائه فان الجمعيات الجغرافية في العواصم الكبرى لا تزال تسجل كل حين استكشافات كبيرة في بقاع لم تطأها أقدام البيض من قبل . ولا تزال بقاع كبيرة تتطلب الاستكشاف في آسيا وأفريقية والجزء الاوسط من أميركا الجنوبية

على انه لا تزال في البلاد المعروفة مساحات تتسع للاستعمار ولكن حركة المهاجرة اليها بطيئة وخصوصاً بعد الحرب إذ صدرت قوانين عديدة تحد من المهاجرة في بلاد هي بطبيعتها أهل لها ومقصد للمهاجرين . فهنالك الولايات المتحدة مثلا قد قررت أخيراً ان لا يزيد عدد المهاجرين اليها في السنة عن ١٥٠ الف شخص وزعتهم بترتيب خاص على مختلف الشعوب ، وهو عدد ضئيل بالنسبة إلى مساحة تلك البلاد إذ تبلغ ثلاثة ملايين ميل مربع بينما مساحة أوربا كلها اربعة ملايين ونصف وتبلغ كل من ولايتي بنسلفانيا وتكساس مثلا قدر مساحة انجلترا . وإذا كان عدد سكان الولايات المتحدة يبدو عظيما عند النظرة الأولى إلا انه في الحقيقة قليل بالنسبة لاتساعها حتى ان متوسط ما يخص الميل المربع من أرضها اربعون شخصاً فقط بينما ذلك المتوسط في انجلترا مثلا ٦٤٠ شخصاً

وهنالك أيضاً كندا واستراليا وزيلندا الجديدة وأفريقية الجنوبية وكلها ذات مساحة كبيرة وعدد قليل من السكان ولكنها تكاد توصد أبوابها في وجوه المهاجرين

ومن ذلك كله يبدو خلل عجيب في توزيع سكان العالم وقد شبه البعض هذا الخلل باسراب من الطيور في حديقة غناء تركت الأشجار كلها مع انها مورقة مثمرة واحتلت شجرة واحدة منها تتزاحم عليها وتتكالب ! ويصح وصف الحالة إجمالا بان بعض الأقطار يكثر فيها الناس وتقل الأرض ، والبعض الآخر تكثر الارض ويقل الناس . وهذه مشكلة بدأت انظار الاقتصاديين تلتفت اليها ولا بد من إيجاد حل لها لمصلحة الانسانية جمعاء

شئ من كل شئ

تدهور الصناعة القطنية في انجلترا

تعتمد لانكشير كلها على صناعة غزل القطن وتعتمد مصر في تصريف قطنها على شراء لانكشير له ولكن الصحف الانجليزية بينت أخيراً فداحة الازمة التي أصابت تلك الصناعة مسترشدة في ذلك بتقرير اللجنة التي زارت أسواق مصر والشرق الأدنى. ويؤخذ مما ذكرته تلك الصحف ان التجارة القطنية في انجلترا بلغت أوجها قبيل الحرب الكبرى وكان أحسن أسواقها في الهند والشرق الاقصى ولكن الهند الآن تقاطع المنسوجات البريطانية. واليابان تصنع بنفسها حاجاتها وتزيد على ذلك انها تصدر المنسوجات القطنية للخارج. والصين قل شراؤها نظراً للحروب الداخلية التي لاتكاد تنقطع فيها. ومما يدل على الضائقة التي أصابت صناعة القطن في لانكشير ان عدد عمالها العاطلين بلغ ربع مليون وأنها قبل الحرب كانت تشغل ٨٠٠ ألف نول فصارت تشغل الآن ٧٠٠ ألف. وكانت تخرج في السنة ٨٠٠٠ مليون ياردة فأنتجت في السنة الماضية ٤٠٠٠ مليون فقط. وكانت تصدر للصين ٦٠٠ مليون ياردة فصدرت في السنة الماضية ٦٩ مليوناً فقط. وكانت صادراتها الى الصين قدر صادرات اليابان أربع مرات فانقلبت الحال وصارت الاخيرة ستة أمثال الأولى. وأشد ما تلقاه الصناعة القطنية في لانكشير فمن منافسة اليابان لها لأن الصناعة القطنية فيها منظمة أحسن نظام وأجور العمال فيها أرخص من أجور اخوانهم في انجلترا وساعات عملهم أطول. والمنتظر أيضاً – كما تقول الصحف الانجليزية – ان تسد الصين بنفسها حاجتها الى المنسوجات القطنية

شطرنج نابوليون

أقيم في بلدة اوسترلتز معرض لآثار نابليون وقد عرض من ادوات شطرنج كان خاصا به في جزيرة البا. ورقع هذا الشطرنج مجوفة ويقال انها جعلت كذلك لانه وضع فيها قطع من الورق تحوى خطة لفرار نابليون من تلك الجزيرة. الضابط الذي كان يحملها الى وقعت عليه في السفينة سارية فقتلته. أن نابليون لما وصلت اليه رقع الشطرنج لم يعرف سرها ولم ينتفع بها الا أداة للعب. ولما مات نابليون الامبراطورة مارى لويز ضمن ثم ارسلتها الى ابنه دوق ريشتات في ولكنها وصلت الى هناك بعد وفاته كانت تلك الرقع من ظواهر الشؤم

سيارة أم موقد؟

لا تكاد الاختراعات تقف عند حد في عالم السيارات. وأحدث تلك الاختراعات هو وسيلة ابتكرت وبها يمكن طبي على حرارة السيارة الفائضة. ويوضع الطاهي (Cooker) في مؤخرة السيارة متصل (بالانبوبة العادمة) وعليه ما فيه بفضل حرارة الغازات الفائضة ويكفي ان يسوق الانسان سيارة مدة ليطهى طعام من اللحم والخضر وينضج بحيث يكون مكونا من كمية تكفي أشخاص. ولا يزيد الجهاز كله والمرتقب أن يعم استعماله بعد وقت ولسنا بحاجة لأن نقول ان هذا الاختراع أمريكي ككل الاختراعات العجيبة



قاعة موسيقى فوق قبر امبراطور

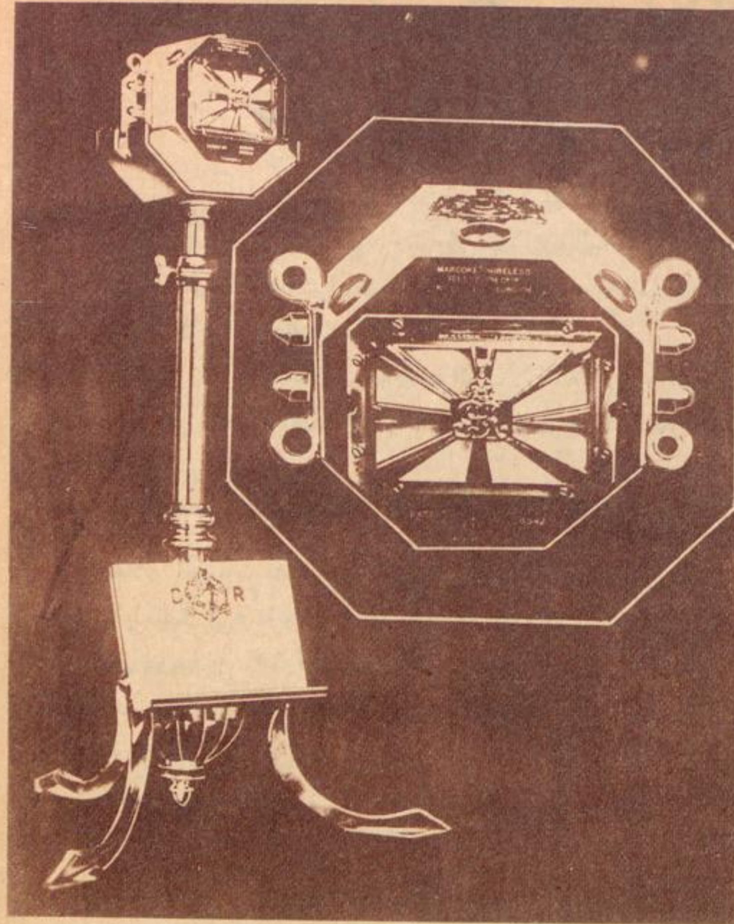
أكبر قاعة للموسيقى في روما هي قاعة أوجوستيو المشهورة التي يرتادها الآلاف من الايطاليين ولا عجب في ذلك فانهم أمة موسيقية بالسليقة غير ان لهذه القاعة خاصية ليست لاية قاعة موسيقية غيرها في العالم فان أسوارها تضم بينها قبر الامبراطور الروماني العظيم (أغسطس) ومن حسن حظ هذا الامبراطور ان تبقى روحه دهوراً وهي تستمع الى الموسيقى وتطمئن اليها، وقد أخذت هذه الصورة في أثناء حفلة موسيقية في قاعة أوجوستيو

جزر فرجين وتحريم المسكرات

منذ أن اشترت الولايات المتحدة جزر فرجين من جزر الهند الغربيـة ـ من حكومة الدانمارك قبل أربع عشرة سنة . أصبح اهلوها في رخاء يحمدونه ولكنهم بدأوا الآن يعانون الشدة والضيق بسبب تحريم المسكرات فقد اشتهرت بلادهم بانتاج روم سانتا كروز الذي كان يعد أحسن روم عند الشاربين . . ولكن حرم الآن صنع هـذا النوع من الخمر تبعاً لتحريم المسكرات في الولايات المتحدة فاصبح كثيرون من اهالي تلك الجزر عاطلين من العمل فهاجر معظمهم إلى الولايات المتحـدة واصبحت مزارع قصب السكر في حاجة إلى الايدي العاملة. وزاد على ذلك أنه قل نزول الامطار في السنوات الاخيرة فقل محصول السكر وصار الضيق شاملا

الصحراء الاصطناعية

كان المظنون أن رمال الشواطىء لا تصلح إلا مصايف ولكن وجدت لهـا أخيراً فائدة جديدة وهي اتخاذها بمثابة صحراء تمثل فيها كل رواية يتطلب تمثيلهـا وجود صحراء وهـذا يغني الممثلين والممثلات عن السفر الى الصحراء الكبرى أو غيرها من صحراوات افريقيـا وآسيا وبذل النفقات الكثيرة . وقد ظهر أن الرمل رمل سواء أكان في الصحراء أو عنـد شاطىء البحر فالفيلم الذي يمثل في أحـد مصايف البحار مثلا يبدو وكأنه مثل في صحراء حقيقية . وقد مثل أخيراً فيلم في سوثبورت بانجلترا ومثل قبله فيلم آخر على تلال الرمل في أروبرت بانجلترا ونجح الاثنان نجاحاً باهراً ، ومن فوائد هـذه الطريقة الجديدة ايضاً أنها تروج الحركة في المصايف التي على شواطىء البحار إذ أن تمثيل فيلم في واحد منها يجذب اليه الناس من كل صوب لاجل التفرج



مكروفون من الذهب والفضة

يفتتح جلالة ملك انجلترا يوم ١٨ يوليو الجاري مستشفى أنشيء حديثاً في الفورد وسمي باسم مستشفى الملك جورج ولهذه المناسبة سيتكلم جلالته في المكروفون لاول مرة . وقد أعد لهذا الغرض مكروفون خاص صنع كله من الذهب والفضة وحفر عليه شعار الاسرة البريطانية المالكة . وترى صورة هذا المكروفون في أعلى هذا الكلام

ما يفعله الارق

أصيب المستر برسيفال بويد أحد علماء الانساب في انجلترا بداء الارق فرأى أن يداويه بطريقة لم يسبقه اليها أحد إذ أخذ على عاتقه ان يضع سجلا لعقود الزواج التي عقدت في انجلترا وولاية ويلز من سـنة ١٥٣٨ الى سنة ١٨٣٧ . وقد كتب حتى الآن جـدولا حوى ١٤٠٠٠٠٠ عقد زواج في ١٣٩ مجلداً وقد رتبها بنظام دقيق حتى ان الذي يريد ان يكشف عن عقد لا يتطلب غير خمس دقائق . وقد اضطر المؤلف ـ أو الجامع ـ إلى فحص عدد هائل من الوثائق ومنهـا ما صعبت قراءته نظراً لتقادم العهد . وصار يكاتب أسراً كثيرة حتى إن مئات الخطابات كانت تصل اليه وفيهـا معلومات عائليـة . وهو يقدر أن مؤلفه سيتم وضعه بعـد نحو مائة عام إذا ثابر على العمل بالمعدل الحالي ـ أو بالأحرى إذا مد الله في أجله ذلك العدد من السنين . والمهم أنه أصبح لشدة إجهاده نفسه يغلبه النوم في أثناء العمل ، وهكذا وجد دواء أرقه

كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

بتواظبك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – ايها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك اردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما الذي لستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها (وقد اتينا هنا على اهمها) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – تاريخ الجمعيات السرية

٢ – حول سرير الامبراطور

٣ – اشهر الملكات في التاريخ

٤ – البيت والعالم

٥ – كاربن الثانية

٦ – مي في ضريح

٧ – تاريخ المانيا

٨ – فتاوى كبار الكتاب والادباء

٩ – اسرار البلاط الالماني

١٠ – مجموعة بدائع الفن الحديث



...رجي زيدان
...آداب اللغة العربية
...اه
...آداب اللغة
...في تاريخ آداب
...رية
...عر الحديث جزآن
...مشاهير الشرق «
...ع الماسونية العام
...ب الخلق
...ة اللغوية
...رجي زيدان الى
...خ اللغة العربية
...ب العرب القدماء

...رجي زيدان
...رمضان
...كربلاء
...ج بن يوسف
...الاندلس
... وعبد الرحمن

ص	
١٠	ابو مسلم الخراساني
١٠	العباسة أخت الرشيد
١٠	الامين والمأمون
١٠	عروس فرغانة
١٠	عبد الرحمن الناصر
١٠	الانقلاب العثماني
١٠	صلاح الدين
١٠	شجرة الدر
١٠	أسير المتمهدي
١٠	استبداد المماليك

كتب مختلفة

ص	
١٠	خلق المرأة لاميل زيدان
٦	سوانح فتاة لمي
٦	ظلمات وأشعة لمي
٨	كلمات واشارات لمي
٨	بين الجزر والمد لمي
٨	قادة الفكر البشري لطه حسين
٨	روح التربية لطه حسين
١٥	المواصف لجبران خليل

ص	
	جبران
١٠	أشهر الخطب ومشاهير الخطباء
١٠	حرية الفكر «
١٥	مختصر الفرق بين الفرق
٢٠	تاريخ التمدن الحديث
١٠	علم السياسة
٨	سيرة محمد علي
٦	احلام الفلاسفة
١٢	قضايا التاريخ الكبرى
١٠	المعارك الفاصلة في التاريخ
٨	مملكة الظلام
٨	ديوان النابغة الذبياني
٦	اميركا في نظر شرقي
٥	المجنون لجبران خليل جبران
٥	المرأة الشرقية
٥	الاشتراكية
٣	عجائب الدنيا السبع
١٢	تاريخ المؤامرات السياسية

ص	
١٢	تاريخ الفنون وأشهر الصور
١٠	العقل الباطن ومكنونات النفس
٥	مجموعة صور عظماء الشرق
١٠	اضحك يضحك لك العالم
٣٫٥	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
٣٫٥	« « « ١٩٣١
١٠٠	مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

روايات مختلفة

ص	
١٠	اشهر قصص الحب التاريخية
١٠	محمد علي
١٠	هنري الثامن
٨	تاجر البندقية تعريب خليل مطران
٦	ماري انتوانيت وولدها
٦	النسر الاعظم
٦	فرخ النسر
٦	بطرس الاكبر وولده
٦	جحيم المحبين
٥	اسرار القيصرة



...رة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم
...نبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هنالك مطبوعات تحت الطبع

احتفظ بالقسيمة

المنشورة على

الصفحة الثانية

من هذا العدد

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكة الاناقة في باريز

اقامت جميات الفنانين الفرنسيين مباراة لاختيار ملكة الاناقة في باريز فحازت هذا اللقب الآنسة سوزي فربون ممثلة السينما المعروفة ... تقدمت الى لجنة التحكيم في ثياب غاية في سلامة الذوق والاناقة وترى صورة ملكة الاناقة المختارة فوق هذا الكلام وهي مرتدية الثياب ... حازت بها هذا اللقب

احاديث عن الجنس اللطيف

في أزمة الزواج أيضاً

يظهر ان أزمة الزواج التي تشكو منها مصر في الوقت الحاضر ، ليست ازمة خاصة بها ، بل هي أزمة عامة ، كما هي الحال في الازمة الاقتصادية التي نكب بها العالم في العهد الاخير . ومما يلفت النظر في أزمة الزواج ان شدتها تعظم وتتفاقم في الامم التي تزيد فيها الازمة الاقتصادية عن غيرها كالمانيا والولايات المتحدة . وآخر ما قرأناه بهذا الصدد ان المانيا في عام ١٩٢٨ أنفقت على ٥٨٣ الف زواج اربعة مليارات ونصف مليار مرك (والمرك كما يعرف القراء خمسة قروش صاغ تقريباً) . وقد انفق هذا المبلغ لا على الطبل والزمر والفخفخة الكاذبة ، ولكن على الأثاث والملابس وأجور المنازل الجديدة . وفي هذا العام ظهر من إحصاء الزواج في هذه الامة ان نسبته نقصت عما كانت عليه في سنه ١٩٢٨ إلى حد كبير ، وانه في النصف الاخير من هذه السنة قد نزل عدد الزواج ٣٢٠٠٠ الفاً عن عدده في مبدأ هذه السنة وفي سنة ١٩٢٩ . ومعنى ذلك ان للازمة الاقتصادية أثراً كبيراً في صرف كثير من الشبان عن الزواج وتفضيلهم العزوبة عليه حتى لا يتحملوا منه ما لا يطيقون . وهذا يؤيد ماذهبنا اليه في هذه الصفحة من أن الوجهة الماليه في الزواج اعظم سبب في عرقلته ، وأهم ما ينبغي معالجته عندنا وعند غيرنا في الوقت الحاضر حتى لا نجني باهمالنا على هذا الجيش من الفتيات العازبات . ونظن ان معالجتنا للوجهة المالية هي أحسن دواء لأزمة الزواج على الرغم من كل دواء وصف في هذا الباب

جمعية نسائية للزواج

بعث الينا أحد القراء الكرام باقتراح « فريد » لحل مشكلة الزواج . وخلاصة هذا الاقتراح انه يرى أن يعمل بعض السيدات العاقلات لتأليف جمعية نسائية « الغرض منها البحث في مشكلة الزواج ، والتماس الاسباب النافعة لحلها . والقضاء على كل ما يقف في سبيل تلك الرابطة الاجتماعية الهامة من التشبث بالتقاليد الفاسدة ، والسعي وراء العادات الضارة التي تقف بالشبان عند الخوف والتردد في الاقدام على الزواج »

والغرض من هذا الاقتراح جليل ونافع في وقت واحد . ولكن طريقة تأليف هذه الجمعية وكيفية تنفيذها لهذه الفكرة من الصعوبة بمكان عظيم .. ولماذا تكون هذه الجمعية من الجنس اللطيف في حين ان البحث في أزمة الزواج من الامور التي تتعلق بالجنس الخشن أكثر من غيره . وربما كانت أهم أسبابها ترجع إلى سوء تصرف أرباب العائلات وأولياء امور الفتيات . ولا ريب عندنا في أنه إذا عمد بعض المصلحين الى تأليف جمعية من الرجال لمحاربة العزوبة بدلا مما يقترحها حضرة القارىء لكانت أقرب إلى النجاح في تشجيع الفتيان على الزواج ، وحل كثير من المشكلات

السيدات والرياضة

كتب بعضهم في احدى الجرائد اليومية ينعى على السيدات المصريات عدم اقبالهن على الرياضة حتى أصبح كثير منهن من الوزن الثقيل ، وبعضهن من الوزن الثقيل جداً . وقد ردت عليه الآنسة احسان حليم الطالبة بمدرسة شبرا الثانوية ، فاعتذرت عن هذه الحال بعدم وجود النوادي الرياضية الخاصة بالجنس اللطيف في مصر . . .

ونحن لا نجد في هذا الاعتذار ما يبرر وجود هذه الحال ، أو يرفع اللوم عن جمهور السيدات المصريات اللاتي يهملن الرياضة البدنية إهمالا عظيما ، فان الرياضة البدنية ليست مقصورة على مكان خاص كالنوادي وما شبه ، لان جميع أنواعها تمكن ممارسته في فناء المنازل وحدائقها ، بل ان بعضها تمكن ممارسته في غرف المنازل الضيقة وليس يمنع الفتاة أو السيدة من ممارسة الرياضة البدنية عدم وجود ناد رياضي نسائي إذا كانت تريد صحة كاملة وقواماً معتدلا

قاتل الله بعض الرجال

لبعض الناس شذوذ غريب وآراء خاصة في الشؤون الاجتماعية وغير الاجتماعية . فمن المشاهد في بعض الاحيان انك اذا كنت في مجلس ودار الحديث حول الجنس اللطيف رأيت حملة شعواء لا تتبين سببها ، يعلنها بعض الحاضرين من الرجال على المرأة ، وعلى انها أساس الشقاء وجالبة البأساء . وربما كانت هذه الحملة وراثية يتلقاها جيل عن جيل ، أو هي قديمة حتى أعلنها أبو العلاء المعري في منظوماته ومؤلفاته . وقال بعض شعراء العرب الناقمين على المرأة :

ان النساء شياطين خلقن لنا
نعوذ بالله من شر الشياطين

نقول هذا بمناسبة ما قرأناه عن وصية رجل أميركي يكره النساء حتى بلغ به كرههن انه حرم زوجته وابنته من ميراثه

ولعل هذا الاميركي وأمثاله ممن يكرهون الجنس اللطيف ، قد وقعوا تحت ظروف خاصة أوجدت عندهم فكرة سيئة في معاملة النساء . فاننا لا ننكر ان بعضهن قد يخطئن في حقوق الرجال ، ولا يؤدين واجبهن نحوهم الاداء المطلوب . ولكن ليس معنى هذا ان خطأهن يشوه سمعة جميع النساء ويجعلهن موضعاً للكره والانتقام

جوزفين : عشيقة نابليون وزوجته



ليس من السهل أن نعرف الحقيقة عن جوزفين فان البعض قد رفعوا من شأنها حتى جعلوها ملاكا كريما ، والبعض الآخر قد شوهوا اسمها حتى صوروها شيطانا رجيما ، ولـكن المؤكد على أي حال انها لم تكن الزوجة الخليقة برجل عظيم مثل نابليون ، ويكفي انه كان يحبها حبا صادقاً بينما كانت لا تهتم به البتة بل كانت تخونه وتسخر منه

كانت جوزفين حين تزوجها نابليون أرملة وأم طفلين . وقد نشأت في جزر الهند الغربية وكان أبوها المسيو دي لا باجيري صاحب معمل لتكرير السكر ويقال انها وهي طفلة تنبأت لها منجمة زنجية بانها ستصير ملكة ولـكنها لن تموت كذلك . وكانت أكبر اخوات ثلاث وقد عاش الجميع في الدور الأعلى من معمل والدها الذي اتخذوه مسكنا . وما بلغت جوزفين الرابعة عشرة من عمرها حتى كانت ناضجة للزواج بفضل جو تلك الجزر غير إن والدها لم يكن لديه صداق يهبه لها ، فكان كل ما تملك عينيها الزرقاوين وانفها الشامخ وشعرها الكستنائي غير الغزير ،وكانت لها إلي جانب ذلك قدرة على البكاء في أي وقت تشاء

ولما بلغت السادسة عشرة من عمرها خطبها الـكسندر دي بوهارنيه الذي كان ابن مركيز وكان مقيما في فرنسا فأرسلت جوزفين اليه وكانت لم تره قط . والظاهر انها لم تؤثر فيه تأثيراً حسناً ثم لم تتفق طباعهما بعد ذلك إذ كان رجلا جاداً وكانت هي طائشة مستهترة وكانت كلما انتقدها بكت

من نابليون الى جوزفين

« اما انا فاني عبد ومولاى لا يعرف الرحمة »

« كلما وضعت يدى على قلبي شعرت بوجودك فيه واغتبطت غبطة لا توصف فانا لا ارى فى هذه الحياة المأسوى ألم هذا الفراق »

« اعطني الف قبلة ، لا بل امنعيها عني فانها تحرق دمى فى عروقى »

وقد ضايقه ذلك حتى انه هجرها مدة ثم ارتبكت حالته المالية بعد ذلك . وقد ولد لهما ولد اسمه يوجين ثم بنت اسمها هورتنس غير إن ولادتهما عجزت أن توطد علائق الوفاق بين ابويهما فافترقا . ولما وجدت جوزفين انها عاجزة عن الانفاق على نفسها وأحاط بها الدائنون من ... صوب غادرت فرنسا . وعادت ... جزر الهند الغربية

وقد رجعت إلى فرنسا ... سنتين من ذلك فوجدت زوجها ... تدخل في السياسة وأصبح ... الثورة ولاحت لما في ذلك ... تستغل فيها ما جبلت عليه من ... المجازفة وسرعان ما كـ... زوجها وإن لم تكسب محبته ... معه وخاضت غمار السياسة ... إن الـكسندر دى بوهارنيه ... في قيادة الجيوش الفرنسية على ... الرين وبدا من جوزفين في ... نفسه شيء من عدم التبصر ...

عليهما وكان نصيب الأول قطع ... بالجيلوتين ، أما جوزفين فقد أخلي ... بعد بضعة أيام إذ كانت الامة الفر... ملت القتل وكان روبسبير قد سقط

وجعلت جوزفين همها بعد ذلك ... تبحث عن زوج ثان لها وكانت قد ... أمير اللواء بونابارت ولئن ... الا انها قدرت له مستقبلا باهراً ، و... على عاتقها ان تصيده ... حبائلها . وكانت ... تلك الاثناء قـ... المجتمع ...

واشتركت في الحفلات الراقصة والاستقبالات ... وتوددت الى كل من توسمت فيه ... في المستقبل . وقد بلغت سنها اذ ذاك ... والثلاثين ولـكنها كانت تبدو أصغر من ... وكان نابليون أصغر منها بثماني سنوات ... وهبت جاذبية خاصة استغلتها للدرجة القصوى ... وقد وصفها نابليون بقوله : ... فتنتها في مظهرها العام ، وفي ... الرشيقة التي هي من مزايا النساء ...

...مرات ، وفي دلائل عدم الاكتراث ...و من خصائص النساء اللاتي ليست ...لطف كبيرة . وبالاجمال اذا نظر اليها ... رأى أمامه صورة مبهجة جداً » ...ن قليل من الوقت حتى كان الشاب ...ت زائراً متردداً عليها وقد كتبت ... أحد تلك الايام :

«لقد أصبحت لا تأتي الى صديقة تحبك ...زنها كل الهجران وهذا خطأ منك ...معرفة بك . فتعال الي غداً وتناول ... معي أريد ان أراك واكلمك في ...فيها مصلحة لك . عم مساء يا صديقي ... ـ أرملة بوهارنيه »

...كان جواب بونابارت على هذا الخطاب ...ى مبلغ شغفه بتلك المرأة وقد كتب ...ثاني :

...أنني أصحو من نومي فتتجه أفكاري ...وان صورتك والمساء الذي قضيته ...ك أمس قد خلفا حواسي في حالة عجيبة ...لق . أي جوزفين العذبة التي لا مثيل ...ي تأثير عجيب تؤثرينه في قلبي ؟ هل ...متكدرة ، وهل أراك حزينة ، وهل ...قلقة ؟ اذن فان قلبي يكاد يتحطم ولا ...صديقك راحة له . ولكني أصبح في ...حسن من ذلك حين أترك نفسي ...ة التي ينبض بها قلبي وأحاول ان أشعل ...لحب في قلبك وفوق شفتيك » الخ الخ

...وقد تزوجها نابليون في سنة ١٧٩٦ ...كل منهما في وثيقة الزواج أن سنه ...وعشرون سنة وشرع نابليون في ...وقت يلفت أنظار فرنسا ويكسب ...بانتصاراته العظيمة في ايطاليا وكانت ...ة تزدحم كل يوم تحت شرفة جوزفين ...سلها ملقبة اياها « بسيدة الانتصارات » ... نابليون يرسل اليها كل يوم خطابا ...يدان القتال يحثها فيه على أن تلحق به . ... أذنيه اشاعات عن خيانتها له فكاد ...وكتب اليها في أحد خطاباته : « ان ...ضجر تمزق روحي فلا تدفعيها إلى أعمق مما بلغته . وداعا يا سعادتي ويا حبي . وداعا يا كل شيء أملكه على الارض . » ولم تقبل جوزفين أن تسافر الى ميلان لتلحق بزوجها هناك الا بعد أن جاء اليها باراس ـ وفيه جيبه ربع مليون جنيه أخذها من نابليون أجراً له على خدمته ـ يحثها على السفر معه . وقد قبلت جوزفين ذلك وهي تعلم أن باراس يرتقب فرصة لينزل بزوجها ضربة قاضية ، وفي اثناء رحلتها الى ايطاليا أحبت هيبوليت شارل الضابط المكلف بحراستها . وهكذا كان نابليون المسكين يرغم على طرد ضابط أثر آخر لاتصال زوجته بضباطه . . . ولكنه مع ذلك ظل يحبها إذ بقيت تؤثر فيه تأثيراً عجيبا حتى أنه وقد وثق من خيانتها له بقي شغوفا بحبها وانما كان يشكو من اهمالها له وقد كتب في تلك الايام يقول : « انك تفرين مني حين آتي اليك . لقد جعلتك اهواؤك تحبينني ثم صيرك التقلب غير مكترثة لي » . ثم كتب بعد ذلك في الخطاب نفسه : « ها أنا قد فتحت الخطاب بعد اغلاقه لارسل اليك قبلة . اوه ياجوزفين . ياجوزفين » . وهكذا كان خضوع ذلك الفاتح العظيم لتلك المرأة اللعوب

وما وقعت واقعة ابي قير ودمر فيها نلسون اسطول نابليون حتى ايقنت جوزفين أن نجمه آيل الى الافول فلم تعد بعد ذلك تخشى رقيبا واستدعت الضابط الشاب شارل إلى بيتها وكانت أم نابليون واخوته اعداء الداء لها فابلغوه ذلك في الحال . ويقال ان المحيطين به لما رأوا شدة غضبه حاولوا تهدئته وذكروا له ان له عزاء في الشهرة العظيمة التي حازها من غزو مصر فقال لهم : « شهرتي ؟ وددت لو انزل عن كل شيء مقابل ان أعلم ان ما قاله جونو لي ليس صحيحاً ! ما أشد حبي لتلك المرأة ! »

وقد مكث عشر سنوات بعد عودته من مصر وهو غير قادر ان ينفصل عنها . وقد غلبها الخوف لدى عودته فاسرعت لمقابلته في ليون ولكنه كان قد ترك هذه المدينه . وكان اكبر خوفها من أنه سيمكث ثلاثة ايام مع اخوته قبل ان تراه . ولما رجعت الى باريس اخذت تقرع باب مكتبه وهو بداخله فرفض أن يفتح لها وامرها بأن ترحل إلى (ماليزون) وعندئذ ارسلت اليه طفليها ليودعاه فاثرا فيه حتى رضي أن يراها وما دخلت عنده حتى ركعت أمامه مستغفرة فاجلسها بجانبه على الاريكة وطلب منها ان تذكر له الحقيقة دون مواربة ، وكان اخوه حاضراً فاعترفت امامه بكل ما كان منها وعجب نابليون لصراحتها فأمرها ان تغادر المدينة في الحال وهناك لجأت الى دموعها التي لم تخذلها قط فرق لها وعاد خاضعاً ذليلا . وفي تلك الايام كانت قاعدة الاستقبال في بيتها بلوكسمبورج مملوءة دائما ببقايا الارستقراطية القديمة بينما كان نابليون متصلا بزعماء الثورة وهكذا اجتمع في شخصه رمز الثورة والملكية معا

غير أن أهل نابليون استمروا يحيكون الدسائس حول جوزفين ولكنها كانت أبرع منهم وقد استعانت بصديقها فوشيه رئيس البوليس الذي كان الجميع يرهبونه فأغرته بأن يذيع إشاعات السوء عن لوسيان بونابارت وكان وزير الداخلية في ذلك الحين ، ثم حاولت أن تزوجه من ابنتها هورتنس فرفض . فعمدت إلى أخيه لويجي وعرضت ابنتها عليه ولكنه رفض أيضاً . وأخيراً لجأت إلى نابليون فأمر بعقد قران لويجي على هورتنس في الحال !

وكان نابليون قد بدأ ينشد وريثاً له وقد عجزت جوزفين عن أن توافيه بذلك الوريث . ثم خشيت أن يتحول عنها إلى امرأة أخرى فعهدت إلى صديقها فوشيه أن يتجسس عليه وبسوء كل امرأة يتصل بها في نظره ، وكانت دموعها لا تزال سلاحها الذي ينهزم نابليون أمامه

ولما بلغ ذروة مجده وتوج امبراطوراً على فرنسا كانت جوزفين إلى جانبه وتوجت معه امبراطورة وقد مكثت كذلك خمس

سنوات ونصف سنة وفي خلالها كان نابليون مشغولا بحروبه وغزواته . ولما عاد إلى فرنسا في سنة ١٨٠٧ كانت فكرة الطلاق قد اختمرت في فكره وقد قيل لجوزفين وقتئذ ان الطلاق ضروري « لأسباب تتعلق بالدولة » وكلمها نابليون نفسه في ذلك كلاماً يسوده التأثر فقال لها : « إذا كان لا بد من هذا الامر يا جوزفين فان واجبك أن تبذلي لي العون بهذه التضحية »

غير أن جوزفين لم تكن راغبة في الطلاق بل دأبت على السعي في إبهاج زوجها على الرغم من تقصيرها نحوه وخيانتها له . وكانت قد اكتملت أنوثتها وأضحت سيدة بمعنى الكلمة ودربت نفسها على سحر الرجال بنعومتها وحسن صوتها ورشاقة جسمها حتى كان نابليون يقول : « إنني أكسب الوقائع وأما جوزفين فانها تكسب القلوب » . وكان صديقها فوشيه قد أصبح في صف نابليون فجاءها يوماً بوثيقة الطلاق لتوقعها ولكنها أبت ، وظلت بعد ذلك أربعة عشر يوماً وهي تبكي حتى لقي نابليون في نفسه جرأة كافية لأن يقول لها: «ان أعز عواطفه يجب أن تصمت أمام مصالح فرنسا » وما سمعت ذلك حتى صرخت وأغمي عليها — أو لعلها تصنعت الاغماء — فحملها الخدم إلى الدور الأعلى بينما كان نابليون يساعد على حملها بامساك ساقيها وهو يبكي بكاء الأطفال . وهكذا تقرر الطلاق غير أنها كان لا يزال عليها أن تظهر في الاحتفال بعقد الصلح مع النمسا فظهرت بكبرياء وعظمة أثارا إعجاب الجميع خصوصاً وانهم كانوا يعلمون ان تلك آخر مرة تبدو فيها امبراطورة . ولما تلي على رجال البلاط إعلان طلاقها بكى الجميع ماعداها فقد خانتها الدموع في تلك المرة

وقد أضحى نابليون بعد طلاقها حزيناً مكتئباً ومع ذلك كان يكتب اليها الخطابات يؤنبها فيها على حزنها . وبرغم تطليقه اياها وزواجه بعدها من ماري لويز ظل يتردد عليها ويستشيرها في شؤون الدولة ولكن ساءها منه انه أصر على ان تقوم هي بدفع كل ديونها من المرتب الرسمي الذي خصص لها وقدره ثمانون الف جنيه في السنة يضاف اليها مرتب شخصي منه قدره أربعون الفاً .

والعجيب أنها لم تخلص من الديون طول حياتها إذ كانت مسرفة إلى أقصى حدود الاسراف وكانت شغوفة على الخصوص باقتناء الحلي ومن دلائل إسرافها أنها كانت تملك ٥٠٠ قميص و ٢٠٠ زوج من الجوارب الحريرية . ولما ماتت وجد انها مدينة بنحو ثلاثة ملايين من الفرنكات فوق الملايين التي دفعت لسداد ديونها في أثناء حياتها

على ان جوزفين قد بدأت تفرح بطلاقها من نابليون عقب كارثة موسكو التي نفي على أثرها إلى جزيرة البا وإذ ذاك بدأ أعداؤه يتوددون اليها . فكان الكسندر قيصر روسيا وولي عهد السويد والغراندوقات الروس والامراء الالمان كلهم يحوطونها بحمايتهم بينما كان آل بونابرت أعداؤها الألداء يفرون من فرنسا في كل حدب . ولكنها في وسط انتصارها هذا أصابتها الدفتريا وما لبثت ان قضت [illegible] بين ذراعي ولدها

ومهما قيل في الحكم على هذه المرأة لا يمكن انكار أنها كانت امرأة قديرة ولولا ذلك لما أمكنها ان تسيطر على زوجها طول ذلك الزمن مع علمه بخيانتها له [illegible] تكافح أهله جميعاً وتتغلب عليهم وان [illegible] على غيرهم أيضاً من العظماء المعترف بكفاءتهم كما قهرت تاليران مثلا . وقد كان لها مقدرة عجيبة في التخلص من المأزق ويصح ان [illegible] في صف النساء اللاتي برعن في السياسة في ثنايا التاريخ

ولا ريب في ان نابليون قد أخلص [illegible] الحب وأنه كان مغرما بها إلى أقصى [illegible] الغرام على الرغم من خيانته لها مع [illegible] كثيرات . ويقال أنها هي أيضاً أحبته [illegible] النهاية بقدر ما تستطيع امرأة لا قلب [illegible] مثلها ان تحب . وكانت تصفه أحيانا بالكبرياء « رجل شجاع جداً » وتحس [illegible] للمجد الذي يحرزه . ولكنها كانت في أحيان أخرى تذمه أشنع الذم

وقد أحبها نابليون إلى النهاية حتى قال عنها بعد موتها وهو في سانت هيلانة « لقد كانت خير امرأة في فرنسا »



نابليون يهجر غرفة جوزفين وقد أغمي عليها بعد أن أعلنها بالطلاق

صلاح الدين والاميرة الافرنجية

(بقية المنشور على صفحة ٩)

والعبد الكبير. واذكر دائماً بالخير يا سلطان العرب تلك التي حملتها على ذراعيك طفلة والتي لم تشك لحظة واحدة في ان الرجل الخامل الذي كنته سوف يصبح في المستقبل في عداد الابطال البواسل الأمجاد. وتقبل تحية الوداد والاعتراف لك بالنبل والنبوغ من صديقتك الصغيرة بالامس الكبيرة اليوم »

« ايتانات »

* * *

وعندما انتهى صلاح الدين من قراءة الكتاب لمح الحاضرون دمعتين نفرتا من عينيه وانحدرتا على خده ولحيته واستقرتا على ذلك الاسم الغريب الذي أثار في صدر السلطان شتى الذكريات!

ثم التفت صلاح الدين الى الفارس حامل الكتاب والهدايا وقال:

« أيها الرسول الافرنجي

« عد إلى مولاتك ايتانات وقل لها إن يوسف صلاح الدين لايزال يذكر تلك الايام التي قضاها في الاسر والعبودية، متنقلا بين قصور الافرنج وحصونهم وأبراجهم، وانه لاينسى مادامت الحياة تدب فيه أن تلك الطفلة التي أحبها وأحاطها بانواع العطف والدلال، كانت تبعث في نفسه الأمل والرجاء، وتدفع عنه بابتسامتها الحلوة، ومداعباتها اللطيفة، شبح اليأس والضعف والقنوط! قل لها إنني أحفظ لها جميل الذكرى، وآمل أن يكون شأنها معي كشأني معها. إنني اتقبل هديتها، وسأوزع محتويات هذه الأطباق والآنية على رجالي وعمالي، لكي يشاركوا الافرنج الليلة في أفراحهم، ويأخذوا نصيبهم من وليمة العرس ولتكن ايتانات واثقة ان الحرب ستضع أوزارها الليلة وغداً وبعد غد. فان رجالي لن يقتربوا من البرج الذي تقام فيه حفلة الزفاف، ولن يزعجوا العروسين وذويهما بصياحهم وضجيجهم وأصوات أسلحتهم، فاذهب، واحمل الى مولاتك العزيزة الشريفة أعطر تحية وأطيب سلام من صلاح الدين، صديقها بالأمس وصديقها اليوم! »

* * *

انصرف رسل الافرنج من لدن السلطان عائدين إلى أسوارهم فرحين منذهلين مما رأوا وسمعوا...

وأصدر صلاح الدين أمره إلى القواد والجنود فاوقفوا القتال، وشهدت أسوار الكرك وسهولها وآكامها في تلك الليلة مشهداً لم تدون صفحات التاريخ مثله في جميع العصور: جيشاً يتوقف عن مهاجمة قلاع يحاصرها منذ أسابيع، ويشترك في أفراح يقيمها عدوه المحاصر داخل الاسوار

هذا ماحدث مرة واحدة في التاريخ، بامر من يوسف صلاح الدين الايوبي، سلطان الديار المصرية والشامية، اكراماً لصديقته الافرنجية ايتانات في شهر نوفمبر من سنة ١١٨٣ للميلاد، الموافقة لسنة ٥٧٩ للهجرة!

حبيب جاماتي



صائدات القلوب

توجد دائماً في حمام لونج بيتش الواقع على البحر على مقربة من نيويورك جماعات من الفتيات الامريكيات الحسان وهن يتسلين بصيد السمك . وتمثل هذه الصورة فريقا منهن ويود الكثيرين لو كانوا سمكا يصدنه . . .



ثمرات طيبات

تمثل هذه الصورة خريجات الكلية الامريكية للبنات في … وقد ارتدين الثياب والقلنسوات الخاصة بالخريجات و… دبلوماتهن بأيديهن . ولا يجهل أحد فضل الكليات الامر… في نشر التعليم بين السوريين والسوريات



أجمل فارسة في فرنسا

أقيمت في باريس مسابقة بين راكبات الجياد الرشيقات لانتخاب أجمل فارسة (أمازونة) بينهن وقد أفتى المحكمون بان الآنسة تروان هي الخليقة بهذا اللقب . وتمثلها هذه الصورة راكبة جوادها الاصيل وترى حواليها بعض المتباريات



في أثر الغربيات

بدأت نساء الصين أيضا ينهضن من سباتهن ويقتفين أثر الغربيات في السعي الى حريتهن وحقوقهن . وتمثل هذه الصورة فريقاً منهن يطالبن بحق الانتخاب للنساء كما فعلت الغربيات من قبلهن . وأكثرهن مرتديات ثيابا على الطراز الاوروبي … تبق بأرجلهن أحذية من حديد . . وهكذا لما حررن … بدأن يسعين الى تحرير رؤوسهن .

لحم خنزير

من بذرة القطن

جاء في (متحف القطن) الذي انشأته الجمعية الزراعية الملكية وكان جزءاً من المعرض الزراعي الصناعي العام ، أن بذرة القطن تدخل في صناعات الاشياء الآتية : صابون من صنوف مختلفة . جليسرين . ستيرين . زيت بذرة القطن للصيف . زيت بذرة القطن للشتاء . الشمع . الشمع . الاسطوانات . الجلد الصناعي . الحرير الصناعي . الحبال . الابسطة . فتائل من درجة واطئة . عجينة الورق . المفرقعات.

ولكن لم يكن أحد يتصور أن بذرة القطن يخرج منها الخنزير ايضاً ! ! فقد ورد في احدى الصحف البريطانية الاخيرة انهم صنعوا في انجلترا من بذرة القطن طعاماً له رائحة لحم الخنزير المقدد ومذاقه وانه عملت منه قطع (ساندويتش) فلم يحسب آكلوه انهم أكلوا شيئاً غير (الساندويتش) المحشو بلحم الخنزير المقدد (Ham) . وهذا الخنزير الصناعي رخيص فالرطل منه يساوي بنسين ونصف بنس بينما ثمن الرطل من الخنزير المقدد الحقيقي يتراوح بين ثمانية عشر بنسا وشلنين

اثار نلسون

بيع فى لندن أخيراً عدد من الاشياء التي كانت خاصة بنلسون البطل البحري الانجليزي المشهور . ومنها ساعتا جيب أهديتا اليه من السير وليم واللادي هاملتون ، ومنها أيضاً آلة (سكستانت) البحرية وبوصلة وسيف صغير مما كان خاصاً بنلسون نفسه وطبق من الزنك حفر عليه اسم السفينة (فكتوري) وأشياء أخرى خاصة بالكابتن هاردي الذي جاد نلسون بروحه بين ذراعيه في واقعة الطرف الاغر . وقد مكثت هذه الآثار كلها في ملكية أسرة هاردي تتوارثها جيلا بعد جيل حتى اشتراها احد الامريكيين

الصائدة

عن الكاتب الفرنسي اميل فابر

وليعذرني صديقي القارىء إذا أنا وضعت هذا العنوان لقصة اليوم. فهو الترجمة التي تكاد تكون حرفية لذلك العنوان في الفرنسية La Rabouilleuse و « الصائدة » قصة لم توضع أصلا للمسرح بل كانت قصة تقرأ للكاتب الفرنسي الأشهر بالزاك Balzac . تدور حول شخصية فتاة من عامة الشعب كانت على قدر وافر من الجمال تمتهن مهنة حقيرة . هي أن تقف على شاطىء النهر تحرك بعصى في يدها صفحة الماء الراكد الآسن لكي يسهل صيد السمك الذي يحيى في ذلك الماء . وقد أحبها عجوز ثري وصادقها وأغدق عليها من ثرائه ونعمته فتسيطرت عليه تسيطراً مدهشاً حتى أنسته أسرته وتحكمت في ماله . ولكنها لم تستطع مع ذلك كله أن تنسي الناس مهنتها القديمة فظلوا يطلقون عليها اسم « الصائدة »

ولقد راق هذا الموضوع ـ وما تفرع عنه من مادة قصصية خصبة تمخض عنها عقل الكاتب الكبير بالزاك ـ للمؤلف المسرحي إميل فابر فاقتبسه وجعل فيه هذه القصة المسرحية التي ألخصها لك اليوم . ولا شك أن السبب الذي حدا به إلى اختيار هذه القصة دون قصص بالزاك الأخرى أنها تدور حول المال . . . . فاميل فابر Emile Fabre كما رأيت عندما لخصت لك قصة (المال) و (البيت المتداعي) شغوف غاية الشغف بأن يقصر مسرحه على تحليل نفسيات رجال المال . وما يمكن أن يكون لهذا المال في حياة الناس من أثر . بل هو يتعمد تعمداً عجيباً أن يجعل تفاعل الحبكة المسرحية كلها ناتجاً من جشع تلك الشخصيات وشراهتها نحو المال . وهو يتلذذ بأن يغذي ذلك التفاعل ويسوقه حتى النهاية ليرى كيف يتحكم المال في أخلاق الناس وتصرفاتهم ومثلهم العليا ووجهات نظرهم المختلفة . فالمال عنده هو المادة الوحيدة التي يستمد منها المسرح قوته وقيمته . . .

وقصة « الصائدة » تدور حوادثها في جو قديم بعض الشيء . أي حوالي عام ١٨٢٤ وقد مثلت للمرة الأولى على مسرح الاوديون في مارس عام ١٩٠٣ . فقدر لها النجاح الذي يتفق مع قدر بالزاك كمؤلف . . . واميل فابر كمقتبس مسرحي . . !

* * *

نحن في قصر جان جاك روجيه Rouget . في إحدى قرى فرنسا النائية وهو رجل ثري عجوز تخطى الستين من عمره ينتمي إلى أسرة قديمة ويحرص على المال حرصاً شديداً . ومع ذلك فلا يزال قلبه يتهدج ويخفق . . . إذ أنه يحب شابة تدعى فلور Flore تعيش معه في ذلك القصر وتشعر منذ بداءة الفصل الاول مبلغ نفوذ تلك الشابة عليه إذ يقبل شخص بورنيش Borniche يرجو من الخادمة Vedie أن تسمح له برؤية رب روجيه لكي يرجوه في إمهاله دفع الذي عليه ولكن فلور تمنعه من روجيه عند ما تعلم السبب في قدومه في وجوب أن يسدد الدين الذي عليه ويتأثر بورنيش لتلك المعاملة القاسية تعامله بها فلور فيخلو الى فيدي ويقص تاريخ سيدتها فلور عند ما كانت صائدة فقيرة تقف على شاطىء النهر ممزقة متهدلة وقدمين عاريتين لكي السمك . . . !

ولا يكاد بورنيش يخرج حتى يقبل في الجيش يدعى ماكس جيليه Max Gilet جميل الوجه في الخامسة والثلاثين من تعرف بعد حديث قصير بينه وبين فلور عشيقها وأنها تحبه حباً شديداً وأنهما على ثروة الرجل العجوز روجيه أن يموت لكي يخلو لهما الجو بالثروة التي سوف يتركها لفلور . عليها ماكس أن تؤثر على روجيه حتى بتسجيل إيراده تسجيلا رسمياً باسمها عليها في ذلك إلحاحاً شديداً فهي الوحيدة لضمان الراحة في المستقبل إذا لروجيه حادث

ويقبل إذ ذاك شخص يدعى أور Ors'anto يبدو أنه صديق حميم يدلي اليهما بخبر عجيب . ذلك أن روجيه قد حضرت الى القرية ومعها بعد غيبة دامت أربعين عاماً إذ روجيه كان قد اختلف مع زوجته مع ابنتها الى باريس حيث عاشت وتزوجت ورزقت ولدين أحدهما الجيش والآخر رسام . وتفهم من الحديث بعد ذلك أن الضابط ابن

بدعى فيليب . وأنه شاب عابث مستهتر يلعب القمار ويغازل النساء ويبذر المال تبذيراً مسرفاً . . .

وبعد قليل تقبل مدام بريدو Bridau أخت روجيه ومعها ابنها الاصغر جوزيف وهو شاب في الثلاثين من عمره

ويطلبان مقابلة روجيه . وتفهم من حديثهما في فترة الانتظار السبب من قدومهما لمدام بريدو تريد أن تقترض مبلغاً من المال من اخيها روجيه . وجوزيف متألم إذ يدفعهما تصرف أخيه فيليب وتبذيره الى هذا الحد من المذلة والمهانة

ويدخل روجيه فتعرض عليه شقيقته الامر وتفهمه ان ابنها فيليب قد قبض عليه بتهمة التآمر وانه لا سبيل لانقاذه إلا بدفع مبلغ من المال الى الشهود . وهي ترجوه ان يعطيها ذلك المبلغ فيأبى وتلح عليه أخته . وتذكره بأيام الطفولة التي كان يحبها فيها حباً جماً . وبأن والدها قد حرمها من نصيبها في التركة واعطاه له . وقد كان في استطاعتها ان ترفع دعوى بشأن ذلك ولكنها لم تفعل

وتتوسل اليه ان يقرضها المبلغ اقراضاً وتلمح له عن حياته التى يحياها مع فلور . وكيف انه من العار ان يخصها بعطفه ويحرمه على اخته وذويه . وعندئذ يعترف لها بانه يجب ان يستشير فلور قبل ان يقطع برأي في اعطائها المبلغ الذي تطلبه . فلا تتردد مدام بريدو عن ان تسر اليه بما يتناقله الناس عن علاقة الضابط ماكس جيليه بفلور

وكيف انهما متحابان . والناس في عجب من سماحه لذلك الضابط الشاب بالتردد على القصر . . !

ولا يكاد روجيه يخلو إلى فلور حتى يجابهها بوجوب امتناع الضابط ماكس جيليه عن التردد على القصر . ويصارحها بانه شاب وبان الناس يهمسون عن شيء بينهما . وتثور فلور إذ ذاك منكرة ما نسب اليها . وتتكلف الثأر لكرامتها فتصرح بانها ستغادر القصر . وتصارحه بانه عجوز متهدم وانها سئمت معه عيشة الممرضات

ويحاول روجيه ان يستبقيها فتتدلل . وتغلو في الدلال ويغلو هو في التوسل إلى حد أن تطلب اليه أن يعتذر لها وهو جاث على ركبتيه فيفعل ! !

وتعرض عليه ان يثبت للناس كذب الاشاعات السافلة التى يذيعونها عن علاقتها بماكس فيسمح له بأن يشغل مسكناً خالياً بالدور الأعلى من القصر فيسمح ! ثم تطلب اليه ان يسجل ايراده تسجيلا رسمياً باسمها فيعد ! ثم تطلب اليه ان يمنع اخته وابنها من البقاء في القصر ويعدل عن الدعوة التى وجهها اليهما لتناول الغداء فيرضخ !

ولا يكاد جوزيف وأمه يعودان من الحديقة حتى يجابههما روجيه بأنهما لن يتناولا الغداء في بيته . ويبدي السبب في ذلك فقد تبين له أن الامور التي سردتها اخته له كاذبة ولا صحة لها ! ويثور جوزيف للاهانة التي لحقت به وبأمه . ويهدد خاله بأن اخاه فيليب قد يحكم ببراءته وعندئذ سوف يثأر لكرامة أمه المهدورة . . . !

ويخرج جوزيف مع أمه . . . ويبدي روجيه خوفه من ذلك التهديد . فيطمئنه ماكس قائلا :

— كن هادئاً يا والدى روجيه . منذ اليوم سآخذك تحت حمايتي إذا قدم ابن اختك إلى هذا البيت فسوف يخرج منه بأسرع مما دخله . . . والا فسأتكفل أنا بالامر

* * *

وإذا كان الفصل الثاني فقد سئمت فلور الحياة مع العجوز . وهي تفكر تفكيراً جدياً في الرحيل مع ماكس إلى باريس . ولكنه يقنعها بوجوب البقاء قليلا حتى تستقر الامور . ثم يعلمان بأن فيليب ابن أخت روجيه قد أفرج عنه وأنه قد قدم من باريس لرؤية خاله . ويشعران بالخطر من وجود فيليب في القرية وبوجوب الاسراع في تنفيذ فكرة تسجيل الايراد باسم فلور . ولا يجدان وسيلة لذلك الا التظاهر بالهرب الى بلدة قريبة . وعندئذ سيضطر روجيه إلى الذهاب الى فلور لاسترضائها . وسيكون ثمن هذا الرضاء تسجيل الايراد ! !

ويقبل فيليب ثم يخلو الى روجيه . ويطلعه على علاقة فلور بماكس وعلى خطورة ما هو معتزم عليه من تسجيل الايراد . فيخبره روجيه بأنه لم يوقع بعد ذلك التسجيل ولو أنه أعد العقد الخاص بذلك . . فيطلب اليه فيليب ألا يوقع على ذلك العقد إلا بعد الوليمة التى أعدها لاصدقائه في ٢ ديسمبر . ويعترف روجيه بتأثير فلور عليه فيقول :

— عند ما تتحدث فلور إلي تهز روحي هزاً عنيفاً . وعند ما تنظر إلي بطريقة معينة تبدو لي زرقة عينيها كأنها الجنة المنشودة أنا لا أستطيع أن ارفض لها شيئاً

ولكن فيليب يقنعه بوجوب تأجيل التوقيع الى ما بعد ٢ ديسمبر . ويصرح بأنه سيقتل ماكس ويريحه منه . وسيكون قتله شرعياً في مبارزة شريفة . ويخشى روجيه ان تكرهه فلور بعد قتل ماكس ! ولكنه يقبل هذا الحل بعد ان يفهمه فيليب ان التخلص من ماكس هو الطريق الوحيد للاستئثار بفلور . ويلفته إلى وجوب التشدد مع النساء قائلا :

— إن الضرب هو الوسيلة الوحيدة للتسيطر على النساء والجياد !

وتدخل الخادمة فيدي تنبىء بأن سيدتها

فلور غادرت القصر نهائياً . ثم يدخل بورنيش الذي رأيناه في الفصل الأول ويخبر بأنه رأى ماكس الذي كلفه بأن ينقل الى روجيه خبر هروبه مع فلور

ويثور روجيه على فيليب ويصرح بأنه سيتبع فلور أينما ذهبت ويقبل كل ما تطلبه منه ويوقع على أي عقد تريده . ويغضب فيليب ويذكره بأنه وعده بأن يرجيء التوقيع إلى ما بعد الوليمة . ويلفته إلى وجوب التريث فسوف تحضر فلور صاغرة مهزومة . . . ويلحان على الخادمة فتخبرهما أن سيدتها لا تزال في القرية وأنها لم ترحل بعد . فيتفقان على إرسال من يخبر فلور بأنها إذا لم تحضر فسوف يسجل روجيه الايراد باسم فيليب ابن أخته . . وتنقضي فترة . . ويخشى روجيه ألا تعود فلور ويطمئنه فيليب إلى أنها لا بد عائدة . .

وتبدو فلور قادمة في الطريق فيتهلل العجوز فرحاً . ولكن ابن أخته يطلب اليه أن يهدأ ويدخل إلى غرفته . . ويخلو فيليب إلى فلور فيحاول أن يقنعها بوجوب مهادنته وعدم الاستمرار في العداء والخصام . ويفهمها أن الوصية التي كتبها خاله لها يمكن تعديلها بحيث يصبح هو المستفيد منها . . . ولكنها تقول له :

— إنني أكرهك

وعندئذ يلمح لها من بعيد بأنه سيثأر لنفسه من ماكس في الوليمة التي ستقام يوم ٢ ديسمبر . . .

وينتهي الفصل بقوله ساخراً :

— إننا سنصيدك يا سيدتي الصائدة !!

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فقد عادت فلور الى بيت روجيه واستقرت فيه بعد ان حاولت اقناعه بأن هربها مع ماكس لم يكن لغرض سيء . وانه انما فكر في اصطحابها خشية ان يصيبها ضرر من سفرها بمفردها ولكن روجيه لم يقتنع تماماً بهذه الحجة الواهية فهو لا يزال يذكر الحل الذي انتهى اليه فيليب ابن اخته . ولذلك فهو يرسل اليه بورنيش يستدعيه الى الوليمة لكي يستفز ماكس ويقتله . ويحضر فيليب بعد قليل ويقدمه أحد زملائه الى الحاضرين فيحييهم جميعاً ماعدا ماكس ويتحدث المدعوون ويحاول فيليب بكل الطرق ان يستفز ماكس ويستثير شعوره فيذكر الشيء الكثير عن الشبان الذين يستغلون صداقة الازواج المتقدمين في السن فيغوون نساءهم وتصل بهم الجرأة الى حد التردد على منازل أولئك



...سفة، والسكنى بجوارها . وتناول الطعام والشراب فيها . ويشعر ماكس بأن الكلام موجه اليه فيغضب . وتنقلب الوليمة الى مناقشة عنيفة حادة . ويتراشق فيليب وماكس الفاظاً جارحة . وتحاول فلور بكل الطرق ان تسكتهما فلا تفلح . وتستنجد بروجيه فيتظاهر بالحاجة الى النوم ! وتنتهي المناقشة بأن يتفق ماكس وفيليب على المبارزة ويحددان موعداً لها في اليوم التالي ويختاران شهودها . ويخلو فيليب الى فلور فيحس بأن الفتاة جزعة تخشى على مصير ... ماكس من تلك المبارزة . ويعرض عليها فيليب ان ترحل مع ماكس الى حيث شاءت وهو يتعهد بأن يحصل لها من خاله على مبلغ ستين ألف فرنك . ولكنها لا تقبل هذا الحل . ولعلها تطمع فيما هو اكثر من ذلك المبلغ . ومع ذلك فهي لا تزال تخشى على حياة ماكس ولذا تعود فتتوسل الى فيليب ان يعدل عن المبارزة . وتغلو في التوسل فتبكي . وتؤكد له انها ستسمح له بالبقاء في قصر روجيه كما يشاء . ولن تشاغبه بعد ذلك قط . وأنها نادمة كل الندم على ما فرط منها نحوه فيما سبق . ويظهر أن دموع الفتاة تفعل فعلها في قلب الشاب . فيذكر لها انه يعمل لسعادتها وهنائها وهو لا يتردد اذا شاءت عن ان يرغم خاله على تزوجها زواجاً شرعياً ويؤكد لها ان ماكس لا يتودد اليها الا من أجل مالها . وانها لو ظلت تلك ... المائدة ذات الثياب الممزقة البالية لما عني بالنظر اليها . . !

وهي ترفض فكرة الزواج بروجيه ... وهي لا تعلم الاتجاه الذي سوف يسوقها قلبها اليه . . وقد لا تحب روجيه في المستقبل . ! وهذا محتمل الوقوع اذا صادفت شاباً قوياً شجاعاً ينبئ وجهه بالنشاط والعزم ! ويحس فيليب أن كلامها موجه اليه . . ويخفق قلبه

محنية.. وتقترب منها فتغريه بدلالها.. ويحس بأنها كادت تسيطر عليه هو الآخر.. ويتذكر الواجب الذي أخذه على نفسه فيثور ثانية ويأبى أن يبيع ضميره من أجل دقائق خادعة مزيفة يقضيها بجانبها..!! وهو يعرض عليها حلا آخر . إذ أن غرضــه الوحيد هو التخلص من ماكس لكي يضمن لاخيــه جوزيف وأمه جزءاً من ثروة خاله التي كانت ستؤول الى ماكس . . وهو يرى تحقيقاً لذلك أن تتزوج هي بروجيه . . على أن يتزوجها هو بعد موت خاله العجوز . . وتشعر فلور بأنها خابت في محاولتها اغراء فيليب فتقول له :

فلور ـ لن اتزوجك

فيليب ـ حسناً . اذن ارحلي مع ماكس

فلور ـ لن أرحل

فيليب ـ إذن سوف تصبحين زوجة روجيه

فلور ـ ابداً . لن اتزوج روجيه

وتهدده بأنها ستعمــل على أن يطرده خاله من البيت وعندئذ يعترف لها بأن خاله هو الذي أرسل يستدعيه الى الوليمة وهو الذي اتفق معه على قتل ماكس ..

وتصر فلور مع ذلك على البقــاء فهي لاترحل مهزومة صاغرة . ويتسع بها الأمل فتقول له :

— إن ماكس سيقتلك

— فيجيبها :

— أو أقتله أنا فتصبحين زوجتي !

— لا تأمل في هذا.. اذ أنني سأثأر له

— هذا ماسوف نراه ياسيدتي

* * *

فاذا كان الفصل الأخير فقد تمت المبارزة وجرح فيها ماكس جرحاً بليغاً ألزمه الفراش خمسة عشر يوماً وأقلق عليه الاطباء . . .

. وتقضي فلور تلك المدة على احر من الجمر . . تتقلب على فراشها والهة جزعة . تحلم أحلاماً مخيفة مزعجة . تشعر بأن عشيقها في خطر الموت وهي محرومة من رؤيته . . إذ أنها مسجونة في البيت يراقبها روجيه العجوز وفيليب وأمه التي حضرت أخيراً . . ويشتد بها الضيق إذ تصلها الأخبار بأن حالة ماكس قد ساءت وأن الحمى ارتفعت وزاد ضعفه وهزاله . . وتفكر في الخروج عند منتصف الليل والذهاب لرؤيته حيث يرقد

ثم يقبل أورسانتو صديق ماكس وينبئها بأنه قد ترك ماكس يحتضر . . وأنه قد طلب اليه أن يقطع خصلة من شعره ليوصلها اليها مع هذه الكلمات: « الوداع يافلور . اذا مت فاثأري لي . . حبيبك . ماكس »

وتحزن فلور حزناً شديداً . . ولكن أورسانتو يعزيها ويخبرها بأنه سيثأر لصديقه فقد أقسم أن يفعل ذلك لو أصابه سوء . .

وتبدي خشيتها من أن يقبض عليه . . ولكنه يطمئنها ويؤكد لها أنه سوف يستعين بالمال ليسهل له الهرب . وتبــدي رغبتها في أن تترك البلاد وترحل بعيداً ولكنه ينصحها بالعدول عن هذه الفكرة فلا يمكن مؤاخذة روجيــه بشيء وإنما المسؤول هو فيليب . وهو الذي سيقتص منه

ويودعها أورسانتو ويخرج . .

وتخلو فلور إلى روجيه فيعرض عليها فكرة التزوج بها فتقبل على شرط أن يحتفظ لها بثروته وتذكر له أن اسرته قد نكبتها منذ عادت إلى التردد على البيت . وانه يجب منعهم عن ذلك وحرمانهم من ثروته كما يجب مغادرة القرية والرحيل إلى باريس . ويتردد روجيــه في قبول ذلك كله . وخاصة فكرة الرحيل عن مقر رأسه . .

وتلح هي في وجوب ذلك وتهــدد بالانفصال فيسألها :

— انت لا تحبينني اذن ؟

فتجيبه بعد سكوت وهي تنظر اليه :

— لقد حرضت على قتل ماكس

— انا ؟

— انت

وتعترف له بعد ذلك بأنها لا يمكن

تحبه وهي تعلم اشتراكه في قتل ماكس

مادام لا يستطيع الحياة بدونها فهي

الزواج من أجل ماله فقط !

ويقول لها روجيه باكياً :

— انت شريرة يا فلور !

فتجيبه :

— آه ! انك لن تتألم كما تألمت

ويؤكد لها أنه يحبها . ويقبل كل ما تعرض عليه . فسوف تستأثر هي بثروته ويحرم اسرته منها وهو واثق انها ستنتهي الامر بان تحبه

وهو يعلم انها كاذبة إذ تقول الآن لا تحبه . . !

ويفتح الباب ثم يدخل فيليب يسيل الدم . ويفهم أن اورسانتو قد نفذ وعده وقتله . ويتمتم فيليب وهو يحتضر إلى خاله وفلور

— لا تتزوجها ! . . لا تعطها ملايينك انها ستقتلك كما فعلت معي . لقد حرضت على قتلي . . !

ويصيح روجيه قائلا :

— فلور !

ويقف فيليب ويمد قبضة يده إلى مهدداً وهو يقول :

— يا فاجرة !

ثم يسقط مرة اخرى . ويسود السكون في الغرفة ويجلس روجيه على أحد

وتنتهي القصة هكذا

فلور : سأرحل غداً

روجيه : اجل (بصوت خافت) اتلهف على الرحيل !

فلور (بعد سكون آخر) :

وايقظ والدته . . انه نهاية الاحزان يسببها لها !

محمود كامل
المحامي

انجلترا

والازمة العالمية

كلما اشتدت الضائقة الاقتصادية في مصر قال المتفائلون منا إن حالتنا خير من حالة البلاد الاخرى التي تعاني من الضيق أشد مما نعانيه . والظاهر انه لا يخلو بلد من المتفائلين الذين يبتسمون للشدائد . ومن الادلة على ذلك أن انجلترا تقاسي وطأة العطلة والازمة الاقتصادية التي استحكمت حلقاتها ومع ذلك قالت إحدى صحفها وهي تدعو القراء إلى التفاؤل : « لا ينبغي لنا أن نجزع لحالتنا فانها خير من حالة أكثر الامم الأخرى . فنسبة العاطلين عندنا إلى عدد السكان أقل منها في الولايات المتحدة والمانيا . وقد بلغ العجز في ميزانيتنا ثلاثين مليون جنيه فقط بينما العجز في ميزانية الولايات المتحدة بلغ مائتي مليون جنيه . وبينما سعر الرغيف الذي يزن اربعة ارطال هو من ٦٫٥ بنس إلى ٧ بنسات في انجلترا نرى ثمن هذا الرغيف نفسه ضعف ذلك أو ثلاثة أمثاله في البلاد الاخرى ،فهو مثلا في المانيا شلن و٥ ٣/٤ بنس ، وفي الولايات المتحدة شلن و ٤ ٣/٤ بنس

زيادة المواليد

في فرنسا

اشتهرت فرنسا بقلة المواليد فيها ونقص نسبتهم عن نسبة الوفيات رغم تحسن الوسائل الصحية فيها . وهذا الذي أزعج كتابها ودعا كتاب الامم الاخرى إلى القول بان فرنسا سائرة في سبيل الانقراض . غير أن هذه الظاهرة قد تبدلت الآن فان الاحصاآت الاخيرة تدل على زيادة طفيفة في نسبة المواليد ونقص في نسبة الوفيات بين الاطفال والكبار ،وتبلغ زيادة المواليد على الوفيات نحو مائة الف وهذه ظاهرة يحق للفرنسيين أن يفرحوا بها



السؤال والجواب

صناعة الصحافة

﴿ س ﴾ أنا شاب متعلم تعلما متوسطاً وأشتغل في عمل حر ولي رغبة شديدة في أن أكون صحافياً وقد ارسلت عدة مقالات في مواضيع شتى الى الجرائد اليومية ولكن لم ينشر إلا القليل منها . فما هي الطريقة التي يمكنني بها ان أصير صحافياً وهل لابد من دراسة علوم خاصة وما هي ؟ (ع . ا)

﴿ ج ﴾ قد يجوز لنا ان نشبه الصحافة بالشعر فالصحافي يجب أن يولد صحافياً كما ان الشاعر يجب ان يكون شاعراً بالسليقة . وإذا كانت المقالات التي كتبتها لم يقبل الا القليل منها فهذا دليل على ان فيها عيوباً إما في الاسلوب وإما في الموضوع . ويجب ان تعرف أولاً هذه العيوب وتسعى في اصلاحها وإذا كانت الصحافة تستدعي ان يكون للمقبل عليها اهلية خاصة توهب ولا تكتسب وأهم عناصرها (سلامة الذوق) وتفهم روح القراء – فانها مع ذلك تتطلب معلومات مكتسبة كثيرة تنال بالدراسة وكثرة الاطلاع . وليست الشهادات ضرورية للصحافة وإن كان يحسن بالصحافي ان يدرس الحقوق والاقتصاد . ولكن لابد له من معرفة لغتين أجنبيتين على الأقل . وأخيراً نحيلك على محاضرة ألقاها الاستاذ اميل زيدان في الصحافة ونشرت في مجلة الهلال

فوائد ومضار المأكولات
والمشروبات المعتادة

﴿ س ﴾ هل تعرفون كتابا طبياً باللغة العربية يبين فيه فوائد ومضار المأكولات والمشروبات المعتادة مثل الفجل والليمون والخل الخ ؟ وإذا لم يوجد كتاب في ذلك فهلا نشرتم في مجلتكم بحثاً لاحد حضرات الاطباء في هذا الموضوع ؟

(قارىء)

﴿ ج ﴾ اقرأ (حديث طبيب) في هذه المجلة فتستغني بالرد على سؤالك رداً وافياً

سواء – لا أدري

﴿ س ﴾ ماهو الاستعمال الصحيح لكلمتي (سواء) و (لا أدري) ؟ وهل يجب ان تذكر الاستفهام وأم بعد كل منهما ؟

ر . ع

﴿ ج ﴾ يخطىء الكثيرون في استعمال هاتين الكلمتين . والصواب في استعمال كلمة (سواء) انها اذا تلتها همزة الاستفهام يجب ان يعقب ذلك كلمة (أم) مثل : « سواء علي أفعلت ذلك أم لم تفعله » ولكن يصح أيضاً ان لا تتلوها همزة الاستفهام وفي هذه الحالة تستعمل كلمة (أو) بدلا من (أم) مثل : (سواء فعلت أو لم تفعل » . أما كلمة (لا أدرى) فيجب ان تتلوها همزة الاستفهام ثم (أم)

التأليف والترجمة

﴿ س ﴾ ايهما أنفع لمصر في نهضتها الحاضرة : تأليف الكتب العلمية والادبية أم ترجمة الكتب الموثوق بها ؟

(أديب)

﴿ ج ﴾ هذا الموضوع دقيق لا تسهل الاجابة عليه في كلمتين . والواقع أن البلاد في نهضتها الحاضرة محتاجة الى التأليف والترجمة معاً ، غير أننا نعتقد أن حاجتها الى الترجمة أشد . ولنا أسوة في الامة العربية المجيدة في عهد العباسيين إذ أقبلت على ترجمة كتب الفلسفة اليونانية وكان لذلك أثر بارز في نهضتها وباعث لها على التأليف والابتكار ولا تزال ثمة كتب أجنبية كثيرة يجب ترجمتها ولما تترجم . على أننا لانقصد من ذلك تثبيط همم المؤلفين وخصوصاً بعد أن اجتمع في مصر فريق من العلماء الاخصائيين في مختلف العلوم الفنون . ولكن يجب ان لا ننسى في الوقت الذي ندعوهم فيه الى الترجمة والتأليف أن نحث الامة أيضاً على الاقبال على الكتب المفيدة فان حب القراءة والاطلاع لايزال الان للاسف دون الحد الواجب



ان الاعلانات الحديثة لا تقل اهميتها عما ينشر في الصحف من أخبار وموضوعات فلا يفوتنك ايها القاريء قراءة الاعلانات المنشورة في مجلتنا باهتمام ، فانك ان فعلت ذلك تخرج منها في كل مرة بفائدة عظيمة

القوى الكهربائية

من مساقط المياه

تبحث الحكومة المصرية الآن في مشروع استمداد القوى الكهربائية من سقوط المياه في خزان أسوان ولهذه المناسبة نذكر أنه في اول يناير سنة ١٩٣٠ كانت المعامل التي تستمد القوى الكهربائية من مساقط المياه في سويسرا تستخرج منها مامجموعه ٩٧ر١ مليون حصان بخاري وتنتج في السنة ٣٨ر٦ مليارد ساعة كيلووات . وثمة معامل اخرى في دور الانشاء ومتى تمت صار الرقمان الآنفا الذكر ٣٩ر٢ مليون حصان بخاري و١٥ر٧ مليار ساعة كيلووات وتقدر الاموال التي تستثمر في مشروعات استخراج القوى الكهربائية من مساقط المياه في سويسرا بمبلغ ٥ر١ مليار فرنك وهي في ازدياد دائم

مستشفى أرباب الملايين

انشيء في نيويورك مستشفى خاص بارباب الملايين وقد احتفل أخيراً بافتتاحه وهو مستشفى فريد في نوعه ولا يوجد شبه بينه وبين أرقى المستشفيات نفسها وانما هو في الحقيقة بمثابة قصر من القصور . وليس فيه غرف وانما فيه (جناحات) حوت نفائس الاثاث والتحف . وقد تذكر الذين بنوا هذا المستشفى أيضاً الزائرين الذين يأتون الى المرضى فأنشئوا لأجلهم حوانيت أزهار وحوانيت حلاقة وأكشاكا لبيع الجرائد ومكتباً للتلغراف ومطعماً الخ . . كما أنشئوا أيضاً حديقة غناء فوق سطح المستشفى وغرفاً صغيرة ليكتبوا فيها الخطابات . وقد تكلفت اقامة هذا المستشفى خمسة وأربعين مليوناً من الدولارات

مصر منذ ربع قرن

نتيجة الشهادة الابتدائية

في يوم الجمعة ٦ يوليه سنة ١٩٠٦ – ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٢٤

بلغ عدد الذين نجحوا في امتحان شهادة الدراسة الابتدائية هذا العام ٩٠٤ طلاب . وكان عدد المتقدمين للامتحان ٣٣٨٩ طالباً فتكون نسبة الناجحين إلى عدد الطلاب ٢٦٫٦٨ في المائة مقابل ٣٩٫١٤ في المائة في العام الماضي . وقد أجمع الطلبة على أن طريقة الالقاء باللغة الانكليزية كانت صعبة جداً . إذ كان يلقي عليهم أحد المعلمين الانكليز فلا يفهمون مايقول . وهم ينسبون كثرة السقوط إلى ذلك

مدرسة والدة محمد علي

في ٦ منه

يحتفل بامتحان تلامذة والدة محمد علي باشا في يوم الخميس ١٢ يوليه سنة ١٩٠٦ الساعة ٤ افرنكي بعد الظهر . وقد وزعت أوراق الدعوة على الوجوه والأعيان والأدباء لحضور هذا الاحتفال

نظارة المعارف

في ٧ منه

قررت نظارة المعارف العمومية إنشاء وظائف وكلاء نظار للمدارس العالية والتجهيزية وجعل رواتب هؤلاء الوكلاء من ٣٥ جنيهاً إلى ٤٥ جنيهاً . ويكون هؤلاء الوكلاء من الوطنيين حتى ينفتح بهذه الواسطة باب الترقي للمعلمين الوطنيين ، فيقبلون على مدرسة المعلمين

وفي العام الآتي سوف ترقي النظارة الى هذه الوظائف بعض نظار المدارس الابتدائية . وتحتاج النظارة إلى نحو اربعين معلماً للمدارس الثانوية . وقد عزمت على ترقية بعض المعلمين بالمدارس الابتدائية . ولم يتخرج من دار العلوم في هذا العام سوى ١٦ معلماً وهم غير كافين

حالة الزراعة

في ٧ منه

جاء في خلاصة الرسائل التي تلقتها شركة المحاصيل العمومية عن حالة زراعة القطن ان الجو في شهر يونيو كان حاراً وموافقاً لطبيعة الزراعة ، فاستفادت منه فائدة عظيمة . ولم يشك الفلاحون الا في شمالي البحيرة حيث كانت بعض الليالي لا تخلو من البرد . أما حالة النبات فانها الآن مرضية . وقد وجدت بويضات دودة القطن في عدة غيطان . ولكن بفضل وسائل المكافحة التي ارشدت اليها الحكومة قد أبيدت هذه البويضات من معظم الاراضي

مجلس النظار

في ٨ منه

قرر مجلس النظار في جلسة ٣ الجاري انابة سعادة بطرس باشا غالي عن عطوفة ناظر الداخلية . وقد أصبح سعادة بطرس غالي باشا بعد هذه النيابة صاحب ثلاث وزارات هي الخارجية والداخلية والحقانية

وانابة سعادة محمد العباني باشا ناظر الحربية عن سعادة مظلوم باشا ناظر المالية . وانابة جناب اللورد سيسل عن جناب مستشار المالية أثناء غيابه

أم المحسنين

في ٩ منه

ذاع في المقامات الرسمية بالاستانة ان سمو الخديو (السابق) أعرب هناك عن رغبته في قضاء فريضة الحج في العام المقبل ،فشغل ذلك المقامات الرسمية بالاستانة . وقد ظهر ان هذه الاشاعة غير صحيحة ، وان صاحبة السمو أم المحسنين هي التي كانت عاقدة النية على قضاء فريضة الحج

الثورة في اليمن

في ١٠ منه

مرت بقناة السويس الباخرة «مكة» وعليها ١١٠٠ جندي مرسلين من أزمير الى اليمن مدداً [illegible] باشا . ومنذ ثلاثة ايام تقدمتها الباخرة «شرق» وعليها ٨٠٠ جندي . و[illegible] يتوالى ارسال الامداد حتى يبلغ عددها [illegible] آلاف جندي تنضم الى جيش [illegible] الذي ينوي ان يضرب الثوار الضربة [illegible]

المستر بلنت

في ١١ منه

كتب المستر بلنت فصلا في [illegible] جارديان شرح فيه حادثة دنشواي [illegible] أسبابها وحمل على جناب اللورد كرومر الذي يزعم ان سبب هذه الحادثة [illegible] وقال إن سببها اعتداء الضباط على حمام الأهالي في السنوات الماضية وشكوى الاهالي ذلك دون ان يلتفت الى شكواهم احد

بلدية الاسكندرية

في ١٢ منه

بلغت ايرادات بلدية الاسكندرية [illegible] أول هذا العام الى نهاية شهر يونيو ١١١ ٥٢٥ جنيهـا في الميزانية العادية و١٠٤ ٢٧٦ جنيها في غير العادية . و[illegible] النفقات ٩١ ٤٩٦ جنيها في الميزانية العادية و٢٨٩٥١ في الميزانية غير العادية

بين القاضي والحقانية

في ١٢ منه

اذيع ان بين فضيلة القاضي [illegible] ونظارة الحقانية خلافا على زيادة رواتب المستخدمين إذ كل منهما يدعي أن له [illegible] الحق في زيادة تلك الرواتب . والذي [illegible] أن الخلاف قام على تعيين أحد العمال [illegible] لا يحملون الشهادة . فالحقانية ارادت [illegible] في هيئة العمال ، فعارض فضيلة القاضي [illegible] لا يحمل الشهادة . وانتهى الامر بان [illegible] مع الكتاب الظهورات

شخصيات يفقدها الطب . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

وقد مهد له هذا المسرح السبيل للاشتغال بالسينما

وكان يمكن أن يصبح ويليام بويد مثل روكفلر لو أنه واصل اهتمامه باستخراج البترول من آبار «أوكلاهوما». ولكنه نزح إلى كاليفورنيا، وهناك التحق باحدى مزارع البرتقال. ولكن بعد زمن يسير لاحظ عليه زملاؤه في هذه المزرعة موهبة تمثيلية نادرة فعرضوا عليه أن يلتحق باحدى الشركات السينمائية، وكان أن جرب حظه في السينما فنال النجاح والشهرة

وكان والدا ريكاردو كورتيز يرغبان في أن يشتغل ابنهما بالتجارة مثل أخيه الاكبر، إلا أنه لم يقرهما على رغبتهما وكان أن اشتغل بالتمثيل فاشرق نجمه ونال الشهرة والثروة

بقي أن نتكلم عن رامون نوفارو . . فقد كان والده يرغب في أن يصبح ابنه طبيب أسنان، بينما كانت والدته تريده ان يكون عازفا على «البيانو». على ان رامون كان يميل إلى البيانو اكثر من ميله إلى طب الاسنان، فاخذ يدرس الموسيقى حتى أمكنه ان يتعايش منها بعدئذ. ثم سافر إلى هوليوود حيث اختاره المخرج ريكس انجرام للظهور في احد اشرطته، فنجح نجاحاً باهراً لفت اليه الانظار

وبقي ايضاً كارل دان، فقد كان والده الذي كان يملك مسرحاً في كوبنهاجن يريد أن يشتغل ابنه بالهندسة المعمارية. إلا ان كارل الذي كان يساعد والده في اعماله المسرحية منذ صغره، طبع على حب المسرح يفضله على غيره من المهن الاخرى. وكان ان اصبح اخيراً من مشاهير مضحكي اللوحة الفضية

صفحة الطبيب

أنواع الجدري

(١) « الجدري البسيط » ويسمى أيضاً (بالجدري المتفرق) إشارة إلى أن بثراته تظهر متفرقة

(٢) « الجدري المركب » ويسمى أيضاً (بالجدري المتجمع) إشارة إلى ظهور بثراته متجمعة ومنتشرة على مساحات كبيرة وتكون فيه درجة الحرارة في « الحمى الأولية » مرتفعة ولا تنخفض بظهور الطفح كما يحصل في الجدري البسيط . ويظهر الطفح مبكراً أي في اليوم الثاني وبشكل واضح وحالة مقلقة فينتفخ الجلد كثيراً وتتجمع البثرات المتقيحة بعضها ببعض لتكون مساحة كبيرة غير منتظمة الشكل كريهة الرائحة قبيحة المنظر . ويكون التهاب الأغشية المخاطية للانف والزور والحنجرة حاداً جداً و « الحمى الثانوية » ذات درجة مرتفعة من الحرارة ومصحوبة بارتخاء عام في الجسم ونبض سريع غير منتظم أحياناً وهذيان وربما انتهت الحالة بكوما . ومضاعفات هذا النوع كثيرة وخطرة وتحدث الوفاة غالباً اما من الضعف العام أو ارتفاع درجة الحرارة الشديد أو التسمم الصديدي

(٣) « الجدري الخبيث » ويمتاز هذا النوع بظهور نزف دموي شديد تحت الجلد وفي منتصف البثرات نفسها . ويرى الطفح من اليوم الأول . ولا تسلم الأغشية المخاطية جميعها من النزف وقد تبدو بها بقع شبيهة ببقع الدفتريا . وكثيراً ما ينزف الانف والرئتان والمستقيم والكليتان والرحم كلها أو بعضها ، ولم تشاهد حالة واحدة من هذه الحالات انتهت بغير الوفاة السريعة

(٤) « الجدري الخفيف » وهذا النوع هو الذي يصيب الذين يطعمون ولم يقهم التطعيم من العدوى إما من قلة المادة الجدرية المستعملة للوقاية أو فسادها أو ضياع مفعول التطعيم بمضي المدة ، وتكون « الحمى الأولية » فيه بسيطة جداً والطفح قليلا غير واضح ومدة بقائه قصيرة والشفاء عاجلا مؤكداً

الروماتزم

الروماتزم مرض حمى حاد يمتاز بارتفاع في درجة الحرارة وإصابة المفاصل بالتهاب مفصلي حاد وإصابة القلب إما بالتهاب التامور أو التهاب الغشاء المبطن للقلب أو كليهما معاً

سببه

أصبح من المعروف الآن أن مرض الروماتزم الحاد مرض وبائي تحدثه جرثومة خاصة به أمكن وجودها في الدم واللوزتين والتامور وصمامات القلب . فاذا زرعت هذه الجرثومة وحقن بها حيوان أحدثت عنده حالة التهاب بالمفاصل وبالقلب . وتكثر الاصابات بالروماتزم في الفصول الباردة من السنة ، والذكور أكثر تعرضاً للاصابة من الاناث خصوصاً في سن الشباب أما في سن الطفولة فالاصابة في الاناث أكثر منها في الذكور . والروماتزم مرض وراثي أيضاً ويساعد على ظهوره أقل تعرض للبرد أو مجرد الاقامة في جو غير دافىء . والغالب أن جرثومة المرض تصل إلى الجسم عن طريق اللوزتين

الاعراض

تبدأ أعراض الاصابة بالروماتزم بالشعور بتعب عام غير محدد في الجسم وبألم بالزور أو التهاب لوزي حاد أو صعوبة أو ألم خفيف في تحريك المفاصل ثم ترتفع درجة الحرارة . ويبدأ الالم الروماتزمي الحاد المؤلم في الظهور في أحد المفاصل الكبيرة كالركبتين أو الرسغين وينتقل بسرعة الى المفاصل الاخرى . ويكون المفصل الملتهب أحمر اللون متورما وساخنا وصارخ الالم ، ولا يلبث الاحمرار حتى يزول والالم حتى يخف من هذا المفصل ليظهر بشكل أحد في مفصل آخر ... النبض سريعاً وممتلئاً وتظل الحرارة ... ٣٨٫٥ و ٣٩٫٥ حتى اليوم الثاني ... الى ٤١٫٥ وتكون مذبذبة غير ... ولا تنخفض إلا بزوال الالتهاب من ... ويكون المصاب كثير العرق ويكون ... ذا رائحة عفنة . وكلما طالت مدة المرض ساءت حالة المريض وبدا الهزال عليه و... أغشيته المخاطية باهتة اللون ويكون ... منتفخا ومغطى بطبقة كثيفة بيضاء ... وبوله قليلا مدمما وبه أحماض بولية ... ويسمع بالقلب ألغاط عضوية اذا ... الاصابة اليه كما يحدث للاطفال ... القلب عندهم تسبق إصابة المفاصل

وينتهي الدور الحاد للمرض بعد ... عادة مالم ينتكس المريض وحالات ... في الروماتزم كثيرة الحدوث

العلاج

يجب وضع المريض المصاب بالرو... في فراشه في راحة تامة وأن لا ... بالاكثار من الحركات وأن تلف ... المتألمة في غلاف من القطن بعد ... مسكنة كمرهم الافيون والبلادونا أو ... الساليسلات ويكون غذاؤه قاصراً على اللبن إما كما هو أو مضافا اليه ماء ... ماء فيشى أو صودا . ويعطى مقادير ... من مزيج ساليسيلات الصودا ويجب ... يستمر على هذا النظام لمدة أسبوع ... خفت أعراض المرض ومهما شعر ... قبل فوات هذه المدة . ثم يزاد الى اللبن مواد نشوية أخرى ثم يعطى ... أيام شوربة لحم أو شوربة فراخ ... مسلوق ويظل يتدرج في الغذاء ... رويداً حتى يعود الى غذائه العادي

ومزيج الديجتالا ضروري ... مضاعفات القلب أما ارتفاع الحرارة فيجب أن يقاوم بالحمامات ... وبالاسبيرين

دكتور
محمد ابراهيم ...

قانون المطبوعات لسنة ١٨٨١

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

خطاباً يخبره فيه بأن مصطفى كامل يأتمر به ويدبر مكيدة لقتله . فلما تسلم اللورد الخطاب وقرأه لم تهتز اعصابه أو تتشنج ولم يقم الدنيا ويقعدها كما يفعل غيره للتحقيق في مثل هذا الخطاب . بل انه تبسم بعد قراءته واستخف بمرسله ، وعلم انه لابد أن يكون عدواً لمصطفى كامل ويريد أن ينتقم منه . ثم تناول القلم وكتب فيه خطاباً الى مصطفى كامل باشا وأرفق به الخطاب الذي وصله من ذلك الشخص المجهول . وقال في خطابه لمصطفى كامل انه يرى ان مرسل هذا الخطاب لابد ان يكون عدواً له يريد ان يشي به ليوقعه فيما لاتحمد عقباه . وانه يعتقد ان كل ماجاء به غير صحيح ولا يخرج عن ان يكون سعاية دنيئة واختلاقاً ممقوتاً

وعلى أثر وصول هذين الخطابين إلى المرحوم مصطفى كامل باشا نشرهما بنصهما في جريدة اللواء وعلق عليهما بان كاتب الخطاب الاول غير موفق في كتابته ، لان أعماله ومعارضته للسياسة الانجليزية مكشوفة وظاهرة للعيان ، وهو ليس في حاجة لان يأتمر أو يدبر لخصومه عملا غير مشروع كالذي أشار اليه صاحب هذا الخطاب ، لان سلاحه في جميع جهاده هو قوة الحق وحده واعتصامه بحقوق البلاد

ذلك مثل من الامثلة التي كانت تعامل بها الصحافة والصحافيين ، ولو كان غير اللورد كرومر لكان شأنه في هذه الحادثة غير هذا الشأن . . ولكن هل بقيت حرية الصحافة مستمرة على هذه الحال ، أو عادت اليها تلك القيود التي تقيدت بها بمقتضى قانون سنة ١٨٨١ ؟

إنه على أثر حادثة دنشواي اشتدت هجمات الصحف اكثر مما كانت ، ثم تطورت الحوادث فخرج اللورد كرومر من مصر وجاء بعده « غورست » وكانت سياسة هذا العميد البريطاني التوفيق بينه وبين السراي الخديوية . وفي سنة ١٩٠٩ كثر انتقاد بعض الجرائد للحكومة وللجمعية العمومية وكان اكثر هذه الجرائد انتقاداً وهجوماً جرائد الحزب الوطني. لذلك اجتمع مجلس الوزراء برياسة محمد سعيد باشا . وكان من أعضائه وقتئذ المرحوم سعد زغلول باشا وقرر في ٢٥ مارس سنة ١٩٠٩ إعادة العمل بقانون المطبوعات الصادر في ٢٦ نوفمبر سنة ١٨٨١ . وقد جاء في هذا القرار :

« حيث ان الحكومة لم تنفذ منذ سنة ١٨٨٤ قانون المطبوعات الصادر في ٢٦ نوفمبر سنة ١٨٨١ . وحيث ان الجمعية العمومية طلبت من الحكومة في ٢٦ مارس سنة ١٩٠٢ ردع الجرائد عن تجاوزها الحدود عن الفوضى التي وصلت اليها ، وأرسل اليها مجلس شورى القوانين طلباً مثل هذا في ٣٠ يونيه سنة ١٩٠٤

« وحيث ان عدم تنفيذ قانون المطبوعات لم يزد هذه الجرائد الا تمادياً في التطرف والخروج عن الحد حتى أدى ذلك لشكوى الناس بلسان الجمعية العمومية ومجلس شورى القوانين من هذه الحالة التى أضرت بمصالح البلاد ضرراً بليغاً . فقد قرر مجلس النظار ما يأتي أولا — يعمل بأحكام قانون المطبوعات الصادر بتفسيرها وتوضيحها القرار الوزاري الرقيم ١٩ ديسمبر سنة ١٨٨١ . . . الخ »

وقد بقي معمولا بهذا القانون حتى أثيرت حوله مناقشة في الجمعية التشريعية ، وكان وكيلها المنتخب وقتئذ سعد زغلول باشا . وقد سعى هو وبعض الكبراء في تعديل هذا القانون حتى صار على الشكل الذي كان عليه قبل صدور قانون المطبوعات الجديد

لماذا لا يتزوج الشبان ؟

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

تعاني مصر الآن أزمات كثيرة منها أزمة الزواج وهي بلا شك أزمة خطيرة تنذر البلاد بالتأخر والانحطاط والتدهور الى الوراء فهناك طرق كثيرة لحل تلك الازمة منها :

أولا — إغلاق محال البغاء وقيام رجال الدين والحكومة معاً بمحاربتهما والحمل عليهما حملات قوية شعواء

ثانياً — عدم خروج النساء خاصة والفتيات عامة في الطرق والشوارع بذلك الشكل الذي يشمئز منه كل شاب عاقل

ثالثاً — على الوالدين ملاحظة ومراقبة اولادهم وهم صغار مراقبة شديدة حتى يشبوا على الخلق الفاضل والآداب العالية

هذا هو رأيي في تلك المشكلة وفقنا الله الى حلها

فريج عبد الصمد فريج
بالبريد المصري

■

ان ازمة الزواج المصرية ليست مقصورة على الغلو في المهر أو نفقات العرس أو تقديم هدايا المواسم كما يتصور بعض الناس . أما العامل الاكبر في ذلك هو انتشار البغايا وكثرة البيوت السرية مما جعل مجالا واسعاً لتفشي الرذيلة بين شباننا كما جعلهم يقبلون عليها إقبالا سريعاً ويجدون فيها ما يغنيهم عن الزواج

فلو قامت حكومتنا وألغت البغاء لحسنت احوالنا بحل تلك المشكلة الخطيرة

محمد رشاد خليل
طالب بالمدارس الثانوية الملكية

احسن ما في الصحف والكتب

كلمات منسية

كلمة عرابي باشا في الأمير محمد سعيد

[عن مجلة « الهلال »]

أدب الأمير محمد سعيد باشا والي مصر مأدبة بقصر النيل دعا اليها أعاظم رجال الدولة . وخطب فيهم مرتجلاً فقال : « اني نظرت في أحوال هذا الشعب المصري من التاريخ فوجدته مظلوما مستعبداً لغيره من أمم الارض . فقد توالت عليه دول ظالمة له كالعرب الرعاة (الهكسوس) والأشوريين والفرس حتى أهل ليبيا والسودان واليونان والرومان — هذا قبل الاسلام ، وبعده تغلب على هذه البلاد كثير من الدول الفاتحة كالأمويين والعباسيين والفاطميين من العرب . ومن الترك والاكراد والشراكس وكثيراً ما أغارت فرنسا عليها . وحيث اني أعتبر نفسي مصرياً فوجب علي ان اربي هذا الشعب وأهذبه تهذيباً حتى اجعله صالحاً لان يخدم بلاده خدمة صحيحة نافعة ، ويستغني بنفسه عن الأجانب . وقد وطدت نفسي على إبراز هذا الرأي من الفكر الى العمل »

قال عرابي باشا وكان حاضراً تلك المأدبة :

« فلما انتهت الخطبة خرج المدعوون من من الامراء والعظماء غاضبين ومدهوشين مما سمعوا . وأما المصريون فخرجوا ووجوههم تتهلل فرحاً واستبشاراً . واما انا فاعتبرت هذه الخطبة أول حجر في اساس نظام (مصر للمصريين) وعلى هذا يكون المرحوم سعيد باشا هو واضع أساس هذه النهضة الوطنية الشريفة في قلوب الأمة المصرية الكريمة »

من حكم سقراط

[عن مجلة « النهضة النسائية »]

كان سقراط قليل الاكل خشن اللباس فكتب اليه أحد الفلاسفة يقول :

انك تحسب الرحمة لكل ذي روح واجبة وأنت ذو روح ولم ترحمها بترك قلة الاكل وخشن اللباس

فأجاب سقراط يقول :

عاتبتني على لبس الخشن وقد يعشق الانسان القبيحة ويترك الحسناء . وعاتبتني على قلة الأكل وانما أريد ان آكل لأعيش وأنت تريد ان تعيش لتأكل

فكتب اليه الفيلسوف يقول :

قد عرفت السبب في قلة الأكل فما هو السبب في قلة الكلام ؟

فأجاب سقراط :

ان ما أصبحت الى مفارقته وتركه للناس فليس لك ، والشغل بما ليس لك عبث ، وقد خلق الحق سبحانه وتعالى لك أذنين ولسانا واحداً لتسمع ضعف ما تقول لا لتقول اكثر مما تسمع

ملك يركل بالارجل

[عن مجلة « الجديد »]

كان من المصادفات العجيبة ان يكون اليوم الذي خلع فيه الملك الفونسو من عرش اسبانيا موافقاً لنفس اليوم الذي مات فيه أحد الامراء في سنة ١٨٦٨ وكان مقرراً أن يتوج ملكا على البلاد الاسبانية

وهذا الامير هو دوق جنوا الذي مات في تورين عن سبعة وسبعين عاما

ومما يذكر في تاريخ هذا الملك الذي حال الموت بينه وبين التاج أنه عندما بلغ الرابعة عشرة من عمره نال في معهد الدراسة كثيراً من درجات الشرف ولكن [على] الرغم من هذا التفوق كان يركل بالار[جل] من معظم الطلبة الذين كانوا يدرسون [معه]

ولم يكن ركلهم اياه بالاقدام [...] للملكية ولا كراهية له أو احتقاراً [...] ولكن لغرض واحد زينه لهم طيش [...] وهو ان يستطيع الواحد منهم في [...] حياته أن يفخر بأنه ركل برجله أحد [...] الدول الاوربية

استشارة الاطباء

في الصين

[عن مجلة فتاة «الشرق»]

قال طبيب أوربي مقيم في الصين [...] الصينيين لايتطببون عند غير الوطنيين لان الاطباء الاجانب يجهلون اللغة الصينية ويضطرون الى [...] بترجمان وذلك مما ينفر الصينيين [...] لايثقون بان الترجمان يكتم السر الذي يبوح به للطبيب وعلاوة على ذلك لم [...] طرق الفحص الطبي على مثال الاو[ربيين] والاميركيين وقد يدهش الاطباء الاو[ربيون] والاميركيون حينما يسمعون الطبيب [...] يسأل المريض : اين تشعر بالالم ؟ [...] المريض : لا أشعر بألم ولكن [...] في الكبد لايخرج . وهل أنت [...] نعم فاني أشعر بالحمى في راحة اليد [...] الركبة اليسرى

واذا سأل الطبيب امرأة صينية [...] شيء تشكين ؟ اجابته فقدت ولداً في [...] الماضية فاصبت بمرض الكآبة فهل تصف لي دواء يشفي من هذا [...]

واذا سأل امرأة أخرى : اي [...] بالالم ؟ أجابته . لا أشعر بألم ما ولكن [...] أن أعرف هل أقوى على الاستحمام [...]

اذا شئت أن تعيش

[من مجلة « المعارف »]

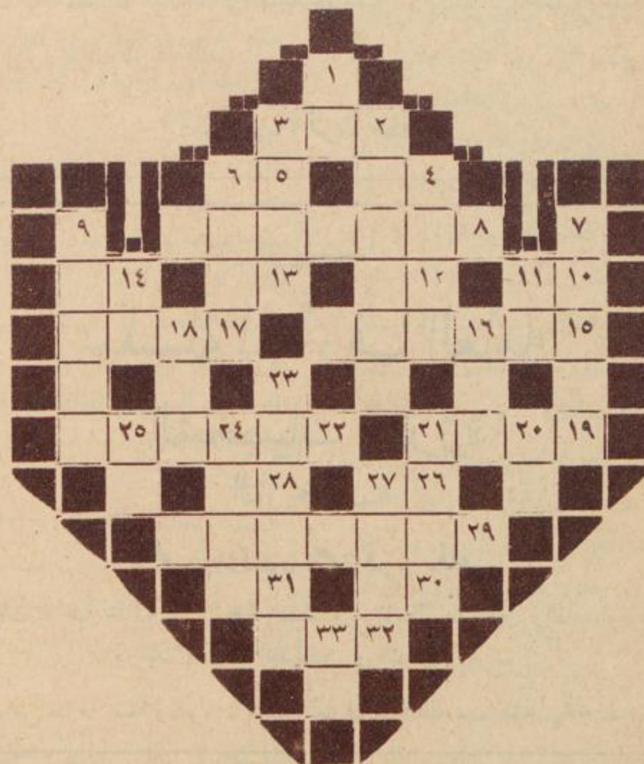
امش ساعتين كل يوم . نم سبع ساعات كل ليلة . ارقد عندما تشعر بالنعاس وانهض حالما تستيقظ . اشتغل عند ما تنهض . ولا تأكل الا عند ما تشعر بالجوع ولا تشرب الا ساعة تحس بالعطش . لا تتكلم الا وقت يدعوك الكلام ، ولا تكتب الا ما يمكنك أن توقعه . لا تقدر المال اكثر أو أقل مما يستحق لان المال عبد طائع بمقدار ما هو سيد عنيد . لكي تكون أمينا على نفسك سامح مقدما كل من يسيء اليك . لا تحتقر الرجال ولا تكثر من الثناء عليهم . الالم استاذ مرشد فاستفد منه كلما اشتد عليك



للتسلية



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

(٢) بلد في الوجه القبلي (٤) فات (٥) سكت (١٠) حاجز (١٢) والدة (١٣) اجابة (١٤) قفز (١٥) مجلس نواب (١٧) مشتغل بالرسم (١٩) ضد الجاهل (٢٢) تصغير سلطان (٢٦) حث للحمار (٢٨) للخروف النطاح ـ سال الماء (٢٩) اسم ملكة ساعدت كريستوف كولومب في اكتشاف امريكا (٣٠) قبيلة حاتم (٣١) بحر (٣٢) اسم كوكب سيار

الكلمات العمودية

(١) غير ناضج (٢) رجاء (٣) لون (٤) سيف (٦) اسرع (٧) سبعة أيام (٩) تهدئة الخاطر (١١) لؤلؤ (١٤) ضمير متصل (١٦) عسى (١٨) كرباج (٢٩) والد (٢١) في الدنيا منه خمسة (٢٣) اسم عين في الجنة (٢٤) يرى في المنام (٢٥) للنداء (٢٧) صوت محرك (٣٣) قسم من مدينة

محمد وصفي احمد

حلول مسائل العدد الماضي

الالغاز المصورة

كان المطلوب معرفة الكلمات الاربع التي تدل عليها الصور ومعرفة الكلمتين الرابعتين اللتين تتكون أولاهما من قراءة الحروف الاربعة الاولى من الكلمات الاربع اذا وضعت في سطر عمودي بترتيب خاص وتتكون ثانيتهما من قراءة الحروف التالية من الكلمات الاربع بنفس الترتيب الخاص وتدل أولاهما على ... وثانيتهما على « ابنها » وترى فيما يلي الكلمات الاربع موضوعة في سطر عمودي بالترتيب المطلوب

نوبي
افعى
قصب
نورم

عيدان الكبريت

كان المطلوب تغيير وضع الاثني عشر عودا من الكبريت بحيث تتكون شكلا هندسيا مكونا من ستة مثلثات متساوية المساحة ومتساوية الاضلاع وترى في الرسم الذي امامك طريقة ذلك



أوتيل بارك في برمانا

خير فندق للمصطافين

بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أبهج مظاهره . . وقد اتخذت في قرى الاصطياف كل الوسائل المؤدية الى استكمال أسباب الراحة والرفاهية والتسلية للمصطافين . ومما لاشك فيه ان برمانا القائمة على الجبل كالروضة الغناء اصبحت ملتقى اكثر المصطافين وكعبة وفودهم في هذا الصيف وقد شيد فيها فندق بارك اوتيل «يونفيس سابقا» وأعيد بناؤه وادخلت المياه الباردة والساخنة في كل حجراته وأنشئت فيه حمامات عديدة وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام خاص حتى اصبح يضارع اكبر فنادق اوروبا وقد



منظر اخذ من بعيد لفرع من اوتيل بارك برمانا



الى الكلام صورة لمكتبة اللوكاندة لتمضية وقت النازلين فيه

منظر لغرفة نوم



أزهرت في حدائقه الواسعة أشجار الصنوبر ذات الاريج العاطر ونضرت فيها الزهور وأقيم بينها ملعب للتنس وتماشى جميلة مما يجعل الاصطياف في بارك اوتيل بهجة المصطاف . ولا يفوتنا أن نذكر فوق ذلك أن الفندق امتاز بمطبخه الاوربي والشرقي الذي يلذ طعامه لكل انسان . ومما لاشك فيه أن فندق بارك أوتيل الذي يديره مدير فرنسي بارع سيصبح مقصد المصطافين في هذا العام لبساطته وتسهيلات للعائلات التي تقيم مدة طويلة



فرنس دى

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار امام نمرة ... شارع